



كتاب المقنع

في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار المتفق عليه
والمختلف فيه مع بيان القول في النقط
وأحكام الضبط على ألفاظ التلاوة
ومذاهب القراءة صنعة أبي عمرو
عثمان بن سعيد بن عثمان
المقرئ رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصنا بدينه الذي ارتضاه ومن علينا
بنبيه محمد الذي اصطفاه أحمده على ما أولانا من مننه
ووهبنا من جزيل نعمه حمدا يبلغ مديده ويوجب مزيده
وصلى الله على محمد نبي الرحمة ومبلغ الحكمة وعلى آله
وسلم تسليما ٥ هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله
ما سمعته من مشيختي ورويته عن أئمتي من مرسوم خط
مصاحف الأمصار المدينة ومكة والشام والكوفة والبصرة
وسائر العراق المصطلح عليه قديما متفقا عليه ومختلفا فيه
وما انتهى إلي من ذلك وصح لدي منه عن الإمام مصحف
عثمان بن عفان رحمه الله وعن سائر النسخ التي انتسخت منه الموجه

بها

بها إلى الكوفة والبصرة والشام وأجعل جميع ذلك أبوابا
وأصنفه فصولا وأخليه من العلل والمعاني لكي يقرب
متناوله على من التمس معرفته من طالبي القراءة وغيرهم ممن
قد أهمل ذلك وأضرب عن روايته واكتفى فيه دهرا بظنه
ودرايته وقد رأيت أن أفتتح كتابي هذا بذكر بعض ما تأدى
إلي من الأخبار والسنن في شأن المصاحف وجمع القرآن
فيها إذ لا يستغنى عن ذكر ذلك فيه أولا وبالله عز وجل
أستعين وعلى إلهامه الصواب أعتمد وهو حسبي ونعم الوكيل

باب من جمع القرآن

في المصحف أولا ومن أدخله بين اللوحين ومن كتبه من
الصحابة وعلى كم من نسخة جعل وإلى أين وجه بكل نسخة والسبب في ذلك

حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان النحوي قراءة عليه قال
حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا محمد بن الجهم السمري قال
حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا إبرهيم بن إسمعيل
الأنصاري عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن
ثابت أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء إلى أبي بكر رضي
الله عنه فقال إن القتل قد أسرع في قراء القرآن أيام
اليمامة وقد خشيت أن يهلك القرآن فاكتبه فقال أبو بكر
فكيف نصنع بشيء لم يأمرنا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأمر ولم يعهد إلينا فيه عهدا فقال عمر افعل فهو والله
خير فلم يزل عمر يأتي أبا بكر حتى أرى الله أبا بكر مثل رأي عمر
قال زيد فدعاني أبو بكر فقال إنك رجل شاب قد كنت تكتب

الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن
واكتبه فقال زيد لأبي بكر كيف تصنعون بشيء لم يأمركم
فيه رسول الله بأمر ولم يعهد إليكم فيه عهدا قال فلم يزل
أبو بكر حتى أرى الله زيدا مثل الذي رأى أبو بكر وعمر والله لو
كلفوني نقل الجبال لكان أيسر من الذي كلفوني قال فجعلت
أتتبع القرآن من صدور الرجال ومن الرقاع ومن الأضلاع
ومن العسب قال ففقدت آية كنت أسمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم أجدها عند أحد فوجدتها عند رجل
من الأنصار رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر فألحقتها في سورتها فكانت تلك
الصحف عند أبي بكر حتى مات ثم كانت عند عمر حتى مات

من المؤمنين

ثم كانت عند حفصة قال ابن شهاب فأخبرني
أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكانوا
يقاتلون على مرج أرمينية فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين
سمعت الناس اختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى
حتى أن الرجل ليقوم فيقول هذه قراءة فلان قال فأرسل عثمان
إلى حفصة أن أرسلي إلي بالصحف ننسخها ثم نردها إليك قال
فأرسلت إليه بالصحف قال فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت
وإلى عبد الله بن عمرو بن العاص وإلى عبد الله بن الزبير وإلى ابن
عباس وإلى عبد الله بن الحرث بن هشام فقال انسخوا هذه الصحف
في مصحف واحد وقال للنفر القرشيين إن اختلفتم أنتم وزيد
بن ثابت فاكتبوه على لسان قريش فإنما أنزل بلسان قريش قال

زيد

زيد فجعلنا نختلف في الشيء الواحد ثم نجمع أمرنا على رأي
واحد فاختلفوا في التابوت فقال زيد التابوه وقال النفر
القرشيون التابوت قال فأبيت أن أرجع إليهم وأبوا أن
يرجعوا إلي حتى رفعنا ذلك إلى عثمان رضي الله عنه فقال
عثمان اكتبوه التابوت فإنما أنزل بلغة قريش قال زيد فذكرت
آية كنت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أجدها
عند أحد حتى وجدتها عند رجل من الأنصار خزيمة بن ثابت
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم قال ابن شهاب قال أنس
فرد عثمان الصحف إلى حفصة وألقى ما سوى ذلك من المصاحف
حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد قراءة مني عليه قال حدثنا

أبو بكر أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا القسم بن سلام قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثني رجل عن إبرهيم بن سعد عن الزهري عن أنس
بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وذكر القصة
وقال فيها فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وإلى عبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن الحرث
وأمرهم أن ينسخوا الصحف في المصاحف ثم قال للرهط القرشيين
الثلاثة ما اختلفتم أنتم فيه وزيد فاكتبوه بلسان قريش فإنه
نزل بلسانهم قال ففعلوا ذلك حتى إذا نسخوا الصحف في
المصاحف بعث إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف
التي نسخوها ثم أمرهم بما سوى ذلك من القراءة في كل صحيفة

او

أو مصحف أن تخرق حدثنا خلف بن أبي أحمد بن أبي خالد
جاء الماء ولعله لا أثر يعني لقطعة سطر (٢)
قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن يحيى بن
حميد قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه قال
أخبرني صاحب لي عن سعيد عن قتادة أن حذيفة بن اليمان
قال لعثمان بن عفان رضي الله عنه ما كنت صانعا إذا قيل
قراءة فلان وقراءة فلان كما صنع أهل الكتاب فاصنعه الآن
فجمع عثمان الناس على هذا المصحف وهو حرف زيد ه حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن خلد الفرائضي قال حدثنا علي
بن محمد بن أحمد بن نصير البغدادي قال حدثنا أحمد بن
السفر بن ثوبان قال حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني تميم

يقال له أحسب أنس بن مالك قال اختلف المعلمون في
القرآن حتى اقتتلوا أو كادت بينهم قتال قال ومعنى اقتتلوا أي تشاجروا
بالكلام لا بالسيوف قال فبلغ ذلك عثمان فقال عندي تختلفون
وتكذبون وتلحنون فيه يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
اجتمعوا فاكتبوا للناس إماما فكانوا في المسجد فكثروا فكانوا
إذا تماروا في الآية يقولون إنه أقرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الآية فلان بن فلان وهو على رأس أميال من المدينة
فيبعث إليه من المدينة فيجيء فيقولون كيف أقرأك
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فيقول كذا وكذا
فيكتبون كما قال حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن عفان
القشيري الزاهد قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا

احمد

أحمد بن زهير قال أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى
بن زكرياء قال حدثنا مجالد عن عامر قال قال صعصعة
استخلف الله أبا بكر فأقام المصحف حدثنا أبو محمد خلف بن
محمد القاضي قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي
قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه عن إبرهيم
بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر الصديق أول
من جمع القرآن في المصاحف حين قتل أصحاب اليمامة وعثمان
الذي جمع المصاحف على مصحف واحد ٥ حدثنا خلف بن حمدان
المالكي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكرياء قال
حدثني عمي يحيى بن زكرياء قال حدثنا يونس قال حدثنا
ابن وهب قال سمعت مالكا يقول إنما ألف القرآن على ما

كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
الخاقاني خلف بن إبرهيم قال حدثنا أحمد بن محمد المكي
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن علقمة بن مرثد
عن رجل عن سويد بن علقمة قال قال علي رضي الله عنه لو وليت
لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان حدثنا خلف بن
إبرهيم قال حدثنا أحمد قال حدثنا علي قال حدثنا
القسم قال حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن أبي إسحق عن
مصعب بن سعد قال أدركت الناس حين شقق عثمان
المصاحف فأعجبهم ذلك أو قال لم يعب ذلك أحد ٥
قال أبو عمرو وأكثر العلماء على أن عثمان رضي الله عنه

لما كتب المصحف جعله على أربع نسخ وبعث إلى كل ناحية من
النواحي بواحدة منهن فوجه إلى الكوفة إحداهن وإلى البصرة
أخرى وإلى الشام الثالثة واحتبس عند نفسه بواحدة وقد
قيل إنه جعله ست نسخ والأول أصح وعليه العلماء ٥
وسئل مالك رحمه الله هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس
من الهجاء فقال لا إلا على الكتبة الأولى ولا مخالف له من علماء
الأمة وبالله التوفيق ٥

باب ذكر ما رسم في المصاحف

بالحذف والإثبات ذكر ما حذفت منه الألف اختصارا
حدثنا أحمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزي قراءة مني
عليه قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز الإمام قال

حدثنا عبد الله بن عيسى القرشي قال حدثنا عيسى بن مينا
قالون عن نافع بن أبي نعيم القارئ قال الألف غير مكتوبة يعني
في المصاحف في قوله في البقرة وما يخدعون وإذ وعدنا
موسى ووعدناكم حيث وقعن وفأخذتكم الصعقة
وتشبه علينا وبه خطيئته وأسرى تفدوهم أو كلما
عهدوا وتصريف الريح ومسكين فمن تطوع وفيضعفه
ويضعف ويضعفه حيث وقعن ولولا دفع الله حيث
وقعت وفرهن مقبوضة ۝ وفي آل عمران منهم تقية هي
مكتوبة بالياء فيكون طيرا حيث وقع وقتلوا وقتلوا ۝
وفي النساء ثلث وربع ضعفا كتب الله عليكم والذين
عقدت أيمانكم حسنة يضعفها أو لمستم النساء ومثله

في

في المائدة عليكم فلقتلوكم مرغما كثيرا ۝ وفي المائدة
سبل السلم فما بلغت رسلته بلغ الكعبة طعام مسكين
فيما للناس عليهم الأوليان فتكون طيرا أكلون للسحت
وفي الأنعام ولا طائر يطير وذريتهم أكبر مجرميها
حيث يجعل رسلته لهم دار السلم ۝ وفي الأعراف إنما
طائرهم عند الله وبطل ما كانوا يعملون عليهم الخبئث ۝
بالله وكلمته حيث وقعت تغفر لكم خطيئتكم إذا مسهم
طائف ۝ وفي الأنفال الحق بكلمته وتخونوا أمنتكم ۝
وفي التوبة أن يعمروا مسجد الله خلف رسول الله ۝ وفي
يونس كلمت ربك ۝ وفي هود وبطل ما كانوا يعملون يضعف
لهم العذاب قالوا سلما قال سلم حيث وقع ۝ وفي يوسف

آيٰت للسآئلين في غيٰبت الجب في الموضعين بحذف
الألف ٥ وفي الرعد وسيعلم الكفّٰر ٥ وفي إبرٰهيم
اشتدت به الريٰح ٥ وفي بني إسرآئيل طٰئره في عنقه ٥
وفي الكهف تزّٰور عن كهفهم ولا مبدل لكلمٰته نفسا
زٰكية لتخذت عليه أجرا تذروه الريٰح لكلمٰت ربي ٥
وفي مريم تسٰقط عليك ٥ وفي طه الأرض مهٰدا حيث
وقع ووٰعدنٰكم ٥ وفي الأنبياء فجعلهم جذٰذا نعمل
الخيرٰت يسٰرعون وحرٰم على قرية ٥ وفي الحج إن الله
يدٰفع ولولا دفٰع الله للذين يقٰتلون معٰجزين ٥ وفي المؤمنين
لأمٰنٰتهم المضغة عظٰما فكسونا العظٰم لحما سٰمرا تهجرون ٥
وفي النور يخرج من خلٰله ٥ وفي الفرقان أرسل الريٰح سرٰجا

وقمرا منيرا وذريّٰتنا قرة أعين ٥ وفي النمل فلما جآءتهم
آيٰتنا مبصرة بل ادّٰرك ٥ وفي القصص فؤاد أم موسى فٰرغا
الوٰرثين قالوا سحرٰن تظٰهرا ٥ وفي العنكبوت ٥
وقالوا لولا أنزل عليه آيٰت من ربه ٥ وفي لقمٰن وفصٰله
في عامين ولا تصعر خدك ٥ وفي الأحزاب يضٰعف لها
العذاب ضعفين ٥ وفي سبإ في مسٰكنهم آية ٥ وهل
نجٰزي إلا الكفور ٥ فقالوا ربنا بٰعد ٥ وفي فاطر حسرٰت ٥
على بينٰت منه ٥ وفي يس فٰكهون وحيث وقع حملنا
ذريّٰتهم بقٰدر على ٥ وفي والصّٰٓفّٰت على آثٰرهم
يهرعون ٥ وفي الزمر من هو كٰذب كفّٰر ٥ وفي غافر
كلمٰت ربك على الذين كفروا ٥ وفي فصلت وما تخرج من

ثمانيات وفي حم عسق ويحق الحق بكلماته إن يشأ يسكن
الريح وفي الزخرف عليه أسورة من ذهب وقل سلم
وفي الأحقاف أو أثرة من علم بقادر على أن يحيي الموتى
وفي القتال والذين قتلوا في سبيل الله وفي الفتح بما عاهد
عليه الله وفي الذاريات فقالوا سلما قال سلم وفي الطور
وأتبعناهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وفي التحريم
وإن تظاهرا عليه وصدقت بكلمات ربها وكتبه وفي
القلم لولا أن تداركه وفي المعارج برب المشارق
والمغارب وفي نوح مما خطيئاتهم وفي هل أتى على الإنسان
عاليهم ثياب سندس وفي النبأ لغوا ولا كذابا ٥
قال أبو عمرو فهذا جميع ما حكاه قالون عن نافع مما

حذفت

حذفت منه الألف في الرسم ٥ وقد زاد إسمعيل بن إسحق
القاضي في روايته عن قالون عنه حرفا لم يذكرها عبد الله
بن عيسى في روايته عنه وهي في الكهف فلا تصاحبني وفي
الحج سكارى وما هم بسكارى وفي حم عسق كبائر
الإثم وفي الواقعة بمواقع النجوم وفي المطففين ختامه
مسك وفي الفجر فادخلي في عبادي حدثنا بذلك شيخنا
عن أبيه عن محمد بن جعفر عن إسمعيل عنه قال أبو عمرو
ورسم عامة من الحروف في مصاحف أهل المدينة وغيرها
حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد قال حدثنا أحمد بن محمد
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد القسم
بن سلام قال رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي

العراقيين عن أبي عمرو ما أدركت
نافع عنهما أحد من أهل

الله عنه استخرج لي من بعض خزاين الامراء ورأيت فيه أثر
دمه وفي سورة البقرة وميكل بغير ألف وكذلك حاش
لله في سورة يوسف وكذلك وسيعلم الكفر في الرعد
وكذلك في طه إن هذان قال وكذلك رأيت التثنية المرفوعة
كلها بغير ألف وفي المؤمنين أم تسئلهم خرجا فخراج
وفيها لله لله لله وفي قوارير الأول بألف والثانية كانت
بألف فحكت ورأيت أثرها بينا وأما سلاسلا فإنها قد
درست **فصل** واجمع كتاب المصاحف على حذف الألف
بعد يا التي للنداء وبعدها التي للتنبيه أيضا وذلك نحو
قوله يا أيها الناس ويا أولي الألباب ويا أخت هرون
ويا آدم ويا نوح اهبط ويا رب ويا بني وها أنتم وهؤلاء
وهذا

وهذا وهذه وهذان وما كان مثله حيث وقع والألف
الثانية في الخط بعد الياء والهاء هي الهمزة لكونها مبتدأة
وكذلك أجمعوا على حذف الألف في قوله الرحمن حيث
وقع وفي قوله ذلك وذلكم وذلكن وأولئك وأولئكم
ولكن ولكني ولكنني ولكنا وشبهه من لفظه حيث وقع
وكذلك حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكته
والسلام وسلم وسلما وإله وإلهكم وإلهنا وإلهه
وشبهه من لفظه وكذلك حذفوها في قوله سبحن وسبحنه
وسبحنك حيث وقع إلا موضعا واحدا في الإسراء وهو
قوله قل سبحان ربي فإن المصاحف اختلفت فيه لا غير
ورأيته أنا في مصاحف أهل العراق العتق بالألف وكذلك

رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف كقوله امرأتان ورجلان
وسحران وخصمان ويقتتلان وأضلانا وشبهه وسواء
كانت الألف اسما أو حرفا ما لم تقع طرفا أو وقعت حشوا
وكذلك حذفوا الألف بعد النون التي هي ضمير جماعة
المتكلمين نحو قوله أنجينكم وآتينكم وأغوينكم ومكنهم
وآتينهم وعلمنهم وآتينك وأرسلنك وما كان مثله
وكذلك حذفوا الألف بعد اللام في قوله بغلام وغلاما
وغلامين والخلاق والظلال وضلال وضلالة والكلالة
ومن سلالة وشبهه حيث وقع وكذلك حذفوا الألف
من الكتاب وكتاب والمساجد ومساجد حيث وقع وحكى
الغازي بن قيس في كتابه عن مصاحف أهل المدينة أنهم

حذفوا

حذفوا الألف بعد اللام في قوله الآن حصحص الحق
وفالآن باشروهن والآن خفف الله عنكم وما كان مثله
إلا في موضع واحد فإنهم أثبتوا الألف فيه وهو قوله
في سورة الجن فمن يستمع الآن يجد وكذلك حذفوا الألف
بعد الواو في قوله السماوات وسماوات في جميع القرآن
إلا في موضع واحد فإن الألف مرسومة فيه وهو قوله
في فصلت فقضىهن سبع سماوات في يومين فأما الألف
التي بعد الميم فمحذوفة في كل موضع بلا اختلاف وكذلك حذفوا
الألف بعد الراء في قوله ترابا في ثلاثة مواضع في الرعد
أإذا كنا ترابا وفي النمل أإذا كنا ترابا وفي النبإ يا ليتني
كنت ترابا وأثبتت بعد ذلك في سائر القرآن وكذلك

حذفوا الألف بعد الهمزة في قوله قرءانا في موضعين في
يوسف إنا أنزلناه قرءانا عربيا وفي الزخرف إنا جعلناه
قرءانا وأثبتوها بعد ذلك في سائر القرءان ورأيت أنا ذلك
في مصاحف أهل العراق وغيرها بالألف وكذلك حذفوا
الألف بعد العين في قوله في الأنفال لاختلفتم في الميعد
في هذا الموضع خاصة وسائر المواضع بالألف **فصل**
وكل شيء في القرءان من ذكر ءايتنا فهو بغير ألف إلا في موضعين
في سورة يونس إذا لهم مكر في ءاياتنا وفيها أيضا ءاياتنا
بينت وكل شيء في القرءان من ذكر الكتب وكتب فهو
بغير ألف إلا في أربعة مواضع أولها في الرعد لكل أجل كتاب
وفي الحجر إلا ولها كتاب معلوم وفي الكهف من كتاب ربك

وفي

وفي النمل تلك ءايت القرءان وكتاب مبين فإن الألف فيها
مرسومة وكل شيء في القرءان من ذكر يأيها فهو بالألف
إلا ثلثة أحرف في النور أيه المؤمنون وفي الزخرف يأيه
الساحر وفي الرحمن أيه الثقلان فإن الألف فيها محذوفة وكل
شيء في القرءان من ذكر سحر فهو بغير ألف إلا موضعا واحدا
وهو قوله في والذريت إلا قالوا ساحر أو مجنون فإنه رسم
بالألف وحدثنا أحمد بن عمر قال حدثنا محمد بن أحمد
قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون قال حدثنا
نافع أن الألف في قوله ساحر مثبتة في الرسم في سائر القرءان
وكذلك رسموا الألف بعد الحاء في قوله في الشعراء بكل سحار
عليم ليس في القرءان غيره وكتبوا في سائر المصاحف أصحب ليكة

في الشعرآء وص بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها وفي الحجر
وق أصحاب الأيكة بالألف واللام أخبرني بعامة هذه الحروف
خلف بن خاقان المقرئ عن محمد بن عبد الله الأصبهاني عن
شيوخه فصل واتفق كتاب المصاحف على حذف الألف من
الأسماء الأعجمية المستعملة نحو إبرهيم وإسمعيل وإسحق
وسليمن وهرون وعمران وشبهها فأما ما لم يستعمل منها
فإنهم أثبتوا الألف فيها نحو طالوت وجالوت وقارون وشبه
ذلك واختلف المصاحف في هاروت وماروت وهامان
ففي بعضها بالألف وفي بعضها بغير ألف ورأيت الغازي بن
قيس قد رسم هرون ومرون في كتابه المعروف بهجاء السنة
بغير ألف وكل ما في كتابه حكاه عن مصاحف أهل المدينة فأما

داوود

داوود فلم يختلفوا في رسمه بالألف في سائر المصاحف
لأنهم قد حذفوا من هذا الاسم واوا فلم يحذفوا لذلك
الألف فيه واختلف المصاحف في قوله إسرآءيل
ففي أكثرها الألف ثابتة وفي بعضها الألف محذوفة
وكذلك حذفوا الألف من الجمع المسلم في المذكر
والمؤنث جميعا نحو العلمين والصدقين والفسقين
والكفرين والكفرون والمتصدقت والمسلمت
وءايت وكلمت ربك وما كان مثله فإن أتى بعد الألف
همزة أو حرف مضعف نحو السآئلين والضآلين
والعآدين وحآفين وشبهه أثبتت الألف على أني تتبعت
مصاحف أهل العراق في ذلك فوجدت فيها مواضع

كثيرة قد حذفت الألف فيها وذلك في ما بعد ألفه همزة
وأكثر ما وجدت ذلك في جمع المؤنث وما اجتمع فيه
ألفان في جمع المؤنث السالم فإن الرسم ورد بحذفهما
جميعا سواء كان بعد الألف حرف مضعف أو همزة
نحو الصلحت والحفظت وغيبت الجب والنزعت
والصفت والنفثت والعديت والصيمت
وشبهه وقد أنعمت النظر في ذلك في مصاحف أهل
العراق العتق الأصلية القديمة إذ عدمت النص في
ذلك فلم أرها تختلف في ذلك ٥ فصل وما كان من
الاستفهام فيه ألفان أو ثلث ألفات فإن الرسم ورد بلا
اختلاف في سائر المصاحف بإثبات ألف واحدة اكتفاء

بها

بها الكراهية اجتماع صورتين متفقتين فما فوق ذلك
في الرسم فأما ما فيه ألفان فنحو قوله ءأنذرتهم وءأقررتم
وءأشفقتم وما كان مثله من ما دخلت فيه همزة
الاستفهام على همزة مفتوحة وكذلك كل همزة مفتوحة
دخلت على ألف سواء كانت تلك الألف مبدلة من
همزة أو كانت زائدة نحو ءامنوا وءامن وءادم وءاخر
وءازر وءاسن وءامين وشبهه فرسم ذلك كله بألف
واحدة وهي عندي الثانية ٥ وأما ما فيه ثلث ألفات
من الاستفهام فقوله ءأمنتم في الأعراف وطه والشعراء
وقوله ءألهتنا في الزخرف لا غير والألف الثابتة في
ذلك في الرسم هي همزة الاستفهام للحاجة إليها ويجوز

أن تكون الأصلية وذلك عندي أوجه وهو قول أصحاب
المصاحف وكذلك رسموا في سائر المصاحف تراءا الجمعان
في الشعراء وحتى إذا جاءنا في الزخرف بألف واحدة
ويجوز أن تكون الأولى وأن تكون الثانية وهو أوجه عندي
وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر رأ نحو رأ كوكبا ورأ
أيديهم وفلما رءاه ورأ القمر ورأ الشمس وما كان مثله
من لفظه سواء جاء بعد لام الفعل ساكن أو متحرك فهو
مرسوم في سائر المصاحف بألف واحدة إلا في موضعين
وهما قوله في والنجم ما رأى وفيها لقد رأى من آيات ربه
فإن مصاحف أهل الأمصار اتفقت على رسم لام الفعل ياء في
ذلك وكذلك رسموا بعد الهمزة التي هي لام ياء في قوله

في الروم أساءوا السوأى أن كذبوا وذلك على مراد الإمالة
وتغليب الأصل وكذلك رسموا ونأى بجانبه في سبحان
وفصلت بألف واحدة ويجوز أن تكون الهمزة وأن تكون
المنقلبة من الياء فأما قوله عز وجل يا آدم فرسم في
سائر المصاحف بألف واحدة وهي الأصلية وكذلك
رسموا هاؤلاء بغير ألف حيث وقع والواو عندي هي
الهمزة اكتفوا بها منها على مراد الأصل فصل واتفقت
المصاحف على حذف ألف النصب إذا كان قبلها همزة قبلها
ألف نحو قوله ماء وغثاء وجفاء وسواء وما كان مثله
لئلا يجتمع ألفان فإن تحرك ما قبل الهمزة سواء كانت
بعدها ألف للنصب أو للتثنية نحو قوله خطأ وملجأ

ومنكا وأن تبوّآ أو ما كان مثله فإحدى الألفين محذوفة إلا
أن الثابتة ههنا هي ألف النصب وألف التثنية **فصل**
واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد واو الجمع في
أصلين مطردين وأربعة أحرف فأما الأصلان المطردان
فهما جاءو وباءو وفي الفرقان وعتو عتوا كبيرا
وفي سبأ والذين سعو في آياتنا وفي الحشر والذين
تبوءو الدار وكذلك حذفوها بعد الواو الأصلية
في موضع واحد في النساء وهو قوله فأولئك عسى الله أن
يعفو عنهم لا غير وأثبتت بعد هذه المواضع الألف
بعد واو الجمع وواو الأصل التي في الفعل في جميع القرآن
نحو آمنوا وكفروا وبنوا إسرآءيل وولوا وأووا

ولوا

ولوّوا رءوسهم وندعوا وترجوا وليبلوا ولن ندعوا
وما كان مثله حيث وقع وسواء كان الفعل الذي الواو
فيه لام في موضع نصب أو رفع لوقوع الواو طرفا في
الجميع **فصل** واعلم أنه لا خلاف في رسم ألف الوصل
الساقطة من اللفظ في الدرج إلا في خمسة مواضع
فإنها حذفت فيها في سائر المصاحف فأولها في التسمية
في فواتح السور وفي قوله في هود بسم الله مجريها
لا غير وذلك لكثرة الاستعمال فأما قوله باسم ربك
وشبهه فالألف في ذلك مثبتة بلا خلاف والثاني
إذا أتت مكسورة ودخل عليها همزة الاستفهام نحو
قوله قل أتخذتم وأطلع الغيب واستكبرت أم كنت

من العالمين وشبهه فإن أتت مفتوحة نحو قوله آلذكرين
وآلله خير أما يشركون وشبه ذلك فقوم يذهبون
إلى أنها هي المحذوفة وقال آخرون بل هي الثابتة وذلك
عندي أوجه والثالث إذا دخلت على همزة الأصل
الساكنة ووليها واو أو فاء نحو وأتمروا وفأتوا بسورة
من مثله وشبه ذلك فإن وليها ثم أو غيرها مما يمكن
السكون عليه من الكلام أثبتت بلا خلاف نحو ثم آئتوا
والذي اؤتمن وشبهه والرابع إذا دخلت في فعل الأمر
للمخاطب الحاضر ووليها واو أو فاء نحو وسئل القرية
وسئلهم عن القرية وفسئلوهم وفسئلوا أهل الذكر وشبهه
من السؤال والخامس إذا دخلت مع لام المعرفة ووليها

لام

لام نحو للذي ببكة وللدار الآخرة ولله الأسماء الحسنى
وشبهه وعلى حذفهما في هذه المواضع جرت عادة الكتاب
قديما وعلل ذلك مثبتة في كتابنا الكبير ٥ واجتمع
كتاب المصاحف على إثبات ألف الوصل في قوله عيسى ابن
مريم والمسيح ابن مريم وهو نعت كما رسمت في الخبر في
قوله عزير ابن الله والمسيح ابن الله وشبه ذلك في الكلام

حيث وقع

وبالله التوفيق ٥

باب ذكر ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها

حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي قراءة عليه في
داره بمصر قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري

قال والياءات المحذوفات من كتاب الله عز وجل اكتفاء
بالكسرة منها في سورة البقرة وإياي فارهبون وإياي
فاتقون ولا تكفرون دعوة الداع إذا دعان واتقون
يا أولي الألباب وفي سورة آل عمران ومن اتبعن وأطيعو
وخافون إن كنتم وفي سورة النساء وسوف يؤت الله
المؤمنين وفي المائدة واخشون اليوم واخشون
ولا تشتروا وفي الأنعام يقص الحق وفيها وقد هدان
وفي الأعراف ثم كيدون فلا تنظرون وفي يونس
ولا تنظرون ننج المؤمنين وفي هود فلا تسئلن ما ليس
لك ثم لا تنظرون ولا تخزون في ضيفي يوم يأت لا
تكلم وفي يوسف فأرسلون ولا تقربون حتى تؤتون

موثقا

موثقا من الله لولا أن تفندون وفي الرعد الكبير
المتعال وإليه متاب وكيف كان عقاب وفي إبرهيم
وخاف وعيد بما أشركتمون من قبل وتقبل دعاء
ربنا وفي الحجر فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل
فاتقون فإياي فارهبون وفي بني إسرائيل لئن
أخرتن فهو المهتد وفي الكهف فهو المهتد أن يهدين
إن ترن أن يؤتين خيرا على أن تعلمن ما كنا نبغ
وفي طه ألا تتبعن وفي الأنبياء فاعبدون فلا
تستعجلون وأنا ربكم فاعبدون وفي الحج والباد
نكير وإن الله لهاد وفي المؤمنين بما كذبون بما
كذبون أيضا فاتقون تحضرون رب ارجعون ولا تكلمون

وفي الشعراء أخاف أن يكذبون أن يقتلون فهو يهدين
ويسقين ويشفين ثم يحيين وأطيعون في ثمانية
مواضع وإن قومي كذبون ولا في النمل أتمدونن بمال فما
آتان الله حتى تشهدون وفي القصص أن يقتلون أن
يكذبون وفي العنكبوت فاعبدون وفي الروم بهاد
العمي ولا في سبأ كالجواب ونكير وفي فاطر نكير
وفي يس إن يردن الرحمن ولا ينقذون فاسمعون
وفي والصافات لتردين إلى ربي سيهدين صال الجحيم
وفي ص بل لما يذوقوا عذاب فحق عقاب وفي الزمر يا
عباد فاتقون فبشر عباد الذين ولا في المؤمن عقاب
يوم التلاق يوم التناد اتبعون أهدكم وفي حم عسق

الجوار

الجوار وفي الزخرف سيهدين واتبعون هذا وأطيعون
وفي الدخان أن ترجمون فاعتزلون وفي ق فحق وعيد
والمناد ووعيد وفي والذاريات ليعبدون أن يطعمون
فلا يستعجلون وفي القمر فما تغن النذر يدع الداع
مهطعين إلى الداع وفيها نذر في ستة مواضع وفي
الرحمن الجوار وفي الملك نذير ونكير وفي نوح
وأطيعون وفي والمرسلات فكيدون وفي كورت
الجوار الكنس وفي والفجر والليل إذا يسر وبالواد
وأكرمن وأهانن وفي قل يا أيها الكافرون ولي دين
قال أبو بكر فهذه الحروف كلها الياء ساقطة منها في
المصحف والوقف عليها بغير ياء وما سوى ذلك فهو

بالياء قال أبو عمرو وقد أغفل ابن الأنباري من ذكر الياءات
المحذوفات خمسة مواضع فأولها في طه بالواد المقدس
وكذا في القصص الواد الأيمن وكذلك في والنازعات بالواد
المقدس وفي الشعراء إن معي ربي سيهدين وفي ق
واستمع يوم يناد المناد ولا خلاف في حذف الياء من
هذه المواضع كسائر ما تقدم ٥ قال لنا أحمد بن محمد
قال أبو بكر وكل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء
منه ساقطة كقوله يا قوم يا عباد فاتقون يا عباد الذين
آمنوا في سورة الزمر إلا حرفين أثبتوا فيهما الياء في العنكبوت
يا عبادي الذين آمنوا وفي الزمر يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم قال واختلف المصاحف في حرف في الزخرف

يا عبادي

يا عبادي لا خوف عليكم فهو في مصاحف أهل المدينة
بياء

فصل

وكل اسم مخفوض أو مرفوع وآخره ياء
ولحقه التنوين فإن المصاحف اجتمعت على حذف تلك
الياء بناء على حذفها في اللفظ في حال الوصل لسكونها
وسكون التنوين وذلك في نحو قوله غير باغ ولا عاد
ومن هاد ومن وال ومن واق وغواش ومستخف
ودان والزان ومن راق وشبهه ٥ حدثنا بذلك محمد
بن أحمد عن ابن الأنباري فأعلمه ٥

تم الجزء الأول من كتاب المقنع
٥ على بركة الله وعونه ٥

الجزء الثاني من كتاب المقنع في المرسوم

باب ذكر ما حذفت منه الواو واجتزئ بالضمة منها

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن

حدثنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا ابن
الأنباري قال وحذفت الواو من أربعة أفعال مرفوعة
أولها في سبحان ويدع الإنسان بالشر وفي حم عسق
ويمح الله الباطل وفي القمر يدع الداع وفي العلق
سندع الزبانية قال أبو عمرو ولا خلاف في سائر المصاحف
أن الواو من هذه المواضع ساقطة وحدثنا محمد بن
أحمد بن القسم قال قال الفراء حذفت واو الجمع في
المصحف في قوله نسوا الله قال أبو عمرو ولا نعلم أن ذلك

كذلك في شيء من المصاحف والذي حكي عن الفراء
غلط ٥ فصل قال أبو عمرو ولا خلاف في شيء من
المصاحف في حذف الواو التي هي صورة الهمزة في قوله
الرؤيا ورؤياك ورؤياي في جميع القرآن وكذلك
هي محذوفة في قوله تؤوي إليك والتي تؤويه ولا
نعلم أن همزة ساكنة قبلها ضمة لم تصور خطا إلا في هذا
الحرف وكذلك حذفوا إحدى الواوين من الرسم اجتزاء
بإحداهما إذا كانت الثانية للجمع أو للبناء فالتي للجمع
نحو قوله ولا تلوون ولا يستوون والغاوون وليسوءوا
وجوهكم وفأووا إلى الكهف وكذلك مستهزءون و
ومتكئون ومالئون وليطفئوا وليواطئوا ويستنبئونك

وشبهه من ما قبل واو الجمع همزة قبلها كسرة ٥ وأما التي للبناء
فنحو ما ووري والموءودة وبوءو ساوا وداوود وشبهه
والثابتة عندي في سائر ما تقدم في الرسم هي الثانية
وقد تجوز أن تكون الأولى وذلك عندي أوجه في ما دخلت
فيه للبناء ٥

باب ذكر ما رسم بإثبات الألف للمعنى

حدثنا خلف بن حمدان المقرئ قال حدثنا أحمد بن محمد
قال حدثني علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد
القسم بن سلام قال رأيت في الإمام مصحف عثمان بن
عفان رضي الله عنه في البقرة اهبطوا مصرا بالألف
وفي يوسف آيات للسائلين بالألف وفي الأحزاب

الظنونا

الظنونا والرسولا والسبيلا ثلاثتهن بالألف قال أبو
عبيد وقوله سلاسلا وقواريرا قواريرا الثلاثة الأحرف
في مصاحف أهل الحجاز والكوفة بالألف وفي مصاحف
أهل البصرة قواريرا الأول بالألف والثانية بغير ألف
وحدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا محمد بن
القسم النحوي قال حدثنا إدريس عن خلف قال في
المصاحف كلها الجدد والعتق قواريرا الأول بالألف
والحرف الثاني قواريرا فيه اختلاف فهو في مصاحف
أهل المدينة وأهل الكوفة قواريرا قواريرا جميعا بالألف
وفي مصاحف أهل البصرة الأول بالألف والثاني قوارير
بغير ألف وحدثنا أحمد بن عمر قال حدثنا محمد بن أحمد

قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع
أن الثلثة الأحرف في الكتاب بالألف وحدثنا محمد بن
أحمد قال حدثنا ابن الأنباري قال حدثنا إدريس عن
خلف قال سمعت يحيى بن آدم يحدث عن إدريس قال في
المصاحف الحرف الأول والثاني قوارير بغير
ألف حدثنا خلف بن إبرهيم قال حدثنا أحمد بن محمد
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد قال
وقوله عز وجل على بينات منه في سورة فاطر رأيتها في
بعض المصاحف بالألف والتاء قال أبو عمرو وكذلك
وجدتها أنا في سائر مصاحف أهل العراق وحدثنا أحمد
بن عمر بن محفوظ القاضي قال حدثنا محمد بن أحمد بن منير

قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع
أن ذلك مرسوم يعني في مصاحف أهل المدينة بغير
ألف وكذلك قوله آيات للسائلين في يوسف وحدثنا
خلف بن إبرهيم قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا
علي قال حدثنا القسم بن سلام قال حدثنا حجاج عن
هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال في الإمام
مصحف عثمان بن عفان في الحج ولؤلؤا بالألف والتي
في الملائكة لؤلؤ خفض بغير ألف وحدثنا أحمد بن عمر
قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن
عيسى قال حدثنا قالون عن نافع أن الحرف الذي في فاطر
ولؤلؤا بالألف مكتوبة وحدثنا ابن خاقان المقرئ

في ما أذن له في روايته قال حدثنا محمد بن عبد الله
الأصبهاني بإسناده عن محمد بن عيسى الأصبهاني
قال كل شيء في القرآن من ذكر اللؤلؤ فإنما يكتب
لؤلؤا ليس فيه ألف في مصاحف البصريين إلا في مكانين
ليس في القرآن غيرهما في الحج ولؤلؤا وفي هل أتى على
الإنسان حسبتهم لؤلؤا قال وقال الجحدري كل
شيء يعني من اللؤلؤ خاصة في الإمام مصحف عثمان
فيها ألف إلا الملائكة وحدثنا خلف بن إبراهيم قال
حدثنا أحمد المكي قال حدثنا علي قال قال أبو عبيد
وفي الكتاب ألا إن ثمودا في هود وفي الفرقان والعنكبوت
والنجم بألف مثبتة قال أبو عمرو ولا خلاف بين المصاحف

في ذلك

في ذلك **فصل** وكذلك لا خلاف في زيادة الألف
بعد الميم في قوله مائة ومائتين حيث وقعا ولم تزد
في قوله فئة وفئتين وكذلك زيدت الألف بعد
الواو في قوله عز وجل الربوا حيث وقع وفي قوله
إن امرؤا هلك في النساء وفي قوله يعبؤا وتفتؤا ولا
تظمؤا ويبدؤا والضعفؤا وإنا برءؤا وما كان
مثله من ما رسمت الهمزة المتطرفة المضمومة فيه واوا
على مراد الوصل وقال محمد بن عيسى رأيت في المصاحف
كلها شيء بغير ألف ما خلا الذي في الكهف يعني قوله ولا
تقولن لشايء قال وفي مصحف عبد الله رأيت كلها
بالألف شايء حدثنا خلف بن إبراهيم قال حدثنا

أحمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا أبو عبيد أن المصاحف كلها اجتمعت على رسم
ألف بعد اللام في قوله في مريم لأهب لك **فصل**
قال أبو عمرو واجتمع كتاب المصاحف على رسم ألف بعد
الواو صورة للهمزة في قوله في المائدة أن تبوأ
بإثمي وفي القصص لتنوأ بالعصبة ولا أعلم همزة
متطرفة قبلها ساكن صورت في المصحف إلا في هذين
الموضعين وكذلك أجمعوا على أن رسموا ألفا بعد
الشين في قوله النشأة في العنكبوت والنجم والواقعة
ولا أعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت ألفا إلا
في هذه الكلمة وفي قوله في الكهف موئلا وأحسبهم

رسموها

رسموها هاهنا على قراءة من فتح الشين وقد اختلفت
المصاحف في قوله في الأحزاب يسألون عن أنبائكم
وسيأتي ذلك في موضعه إن شاء الله وقد بقي من
هذا الباب مواضع يأتي ذكرها فيما اجتمعت المصاحف
على رسمه **فصل** قال أبو عمرو واجتمع كتاب المصاحف
على رسم النون الخفيفة ألفا في قوله في يوسف وليكونا
من الصاغرين وفي قوله في العلق لنسفعا بالناصية
وذلك على مراد الوقف وكذلك رسموا التنوين
نونا في قوله وكأين حيث وقع ٥

باب ما رسم بإثبات الياء على الأصل

اعلم أن الياء التي هي لام الفعل والزائدة التي للإضافة

أثبتت في الرسم في سائر المصاحف في اثنين وثلاثين موضعا
فأول ذلك في البقرة قوله فلا تخشوهم واخشوني وأن
الله يأتي بالشمس وفي آل عمران فاتبعوني يحببكم الله
وفي الأنعام لئن لم يهدني يوم يأتي بعض آيات ربك وقل
إنني هداني ربي وفي الأعراف يوم يأتي تأويله وفهو
المهتدي وفي هود فكيدوني جميعا وفي يوسف ما
نبغي وأنا ومن اتبعني وفي إبراهيم فمن تبعني وفي الحجر قال
أبشرتموني ومن المثاني وفي النحل يوم تأتي كل نفس
وفي سبحان وقل لعبادي وفي الكهف فإن اتبعتني وفلا
تسألني وفي مريم فاتبعني أهدك وفي طه أن أسر بعبادي
فاضرب وفاتبعوني وفي النور الزانية والزاني وفي

القصص

القصص أن يهديني سواء السبيل وفي يس وأن اعبدوني
وفي ص أولي الأيدي والأبصار وفي الزمر أفمن يتقي ولو
أن الله هداني وفي الدخان فأسر بعبادي وفي الرحمن
فيؤخذ بالنواصي وفي الصف لم تؤذونني وبرسول
يأتي وفي المنافقين لولا أخرتني فهذا جميع ما وجدته
من هذا الباب مرسوما في الخط ثابتا في التلاوة بلا خلاف
بين القراء مما يشاكل في اللفظ والمعنى ما حذفت منه
الياء من ما تقدم ذكره **فصل** وكل ياء سقطت من اللفظ
لساكن لقيها فهي ثابتة في الخط نحو قوله يؤتي الحكمة وما
تغني الآيات والنذر في يونس وأني أوفي الكيل وأنا آتي
الأرض وإلا آتي الرحمن ولا تبتغي الجاهلين وهادي العمي في

النمل وأيدي الناس ويلقي الروح وما كان مثله إلا خمسة
عشر حرفا فإن كتاب المصاحف اجتمعوا على حذف الياء
فيها وقد تقدم ذكرها في الياءات المحذوفات فأغنى عن
إعادتها هاهنا ه

باب ما رسم بإثبات الياء زيادة

اعلم أن كتاب المصاحف زادوا الياء في تسعة مواضع
أولها في آل عمران أفإين مات وفي الأنعام من نباي
المرسلين وفي يونس من تلقاي نفسي وفي النحل وإيتاي
ذي القربى وفي طه ومن اناي الليل وفي الأنبياء أفإين مت
فهم الخالدون وفي الشورى أو من وراي حجاب وفي والذاريات
والسماء بنيناها بأييد وفي ن والقلم بأييكم المفتون ٥

وفي

وفي مصاحف أهل العراق وملإيه وملإيهم بزيادة ياء
بعد الهمزة وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتاب هجاء
السنة الذي رواه عن أهل المدينة قال أبو عمرو وفي مصاحف
أهل المدينة وسائر العراق اللي تظهرون واللي ييسن
واللي لم يحضن بياء من غير ألف قبلها على صورته

فصل ولا خلاف
في حذف إحدى الياءين إذا كانت الثانية للجمع
علامة في قوله النبيين والأميين وربانيين والحواريين
وما كان مثله إلا في المطففين لفي عليين فإنهم رسموه
بياءين خاصة وكذلك حذفت الياء التي هي صورة
الهمزة نحو متكئين والمستهزءين وخاسئين وما كان
مثله وكذلك حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في قوله

أثاثا ورئيا في مريم ولا أعلم همزة ساكنة قبلها كسرة
حذفت إلا في هذا الموضع خاصة وذلك لئلا تجمع
بين الصورتين في الرسم فأما قوله أفعيينا بالخلق الأول
في ق فاجتمعت المصاحف على رسمه بياءين على اللفظ
والأصل وكذلك رسموا في سائر المصاحف يحييكم
ويحييها وحييتم وما كان مثله إذا اتصل به ضمير
بياءين فإن لم يتصل به ضمير نحو يحيي ويميت وإن الله لا
يستحيي وأنت وليي وما كان مثله سواء كانت الياء
أصلية أو للإضافة فهو مرسوم بياء واحدة وهي
عندي المتحركة كذا وجدتهم في مصاحف أهل العراق
ووجدت فيها من حي عن بينة في سورة الأنفال بياء
واحدة وذهبوا

وذلك عندي على قراءة من أدغم ورسموا قوله
سيئة حيث وقع وقوله وآخر سيئا في التوبة بياءين
والثانية منهما هي الهمزة فأما قوله السيئات
وسيئات إذا كانت جمعا فرسموه بياء واحدة
لأنهم أثبتوا بعد الهمزة ألفا

باب ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد التليين للهمزة

ذكر أئنكم بالياء قال محمد بن عيسى أئنكم بالياء
والنون أربعة أحرف في الأنعام أئنكم لتشهدون
وفي النمل أئنكم لتأتون وفي العنكبوت أئنكم لتأتون
الرجال وفي حم السجدة أئنكم لتكفرون ذكر أينا

قال محمد وأينا بالياء والنون حرفان في طس النمل أينا
لمخرجون وفي والصافات أينا لتاركو آلهتنا ذكر أين
لنا قال محمد عن نصير بن يوسف النحوي فيما اجتمعت
عليه المصاحف كتبوا أين لنا في الشعراء بالياء وفي
الأعراف إن لنا لأجرا بغير ياء ذكر أيذا قال محمد
وكتبوا أيذا في الواقعة ليس في القرآن غيره أيذا متنا
وكنا ترابا قال أبو عمرو فتتبعت أنا ما بقي من هذا
الباب في مصاحف أهل العراق القديمة فوجدت فيها
أين ذكرتم في يس وأيفكا آلهة في والصافات بالياء
وكذلك ذلك مرسوم في كتاب هجاء السنة ووجدت
الحرف الذي في يوسف أإنك لأنت يوسف وآله مع

الله

الله في سورة النمل وأإنك لمن المصدقين في والصافات
وأإنا لمردودون في الحافرة في والنازعات بغير ياء واجتمعت
المصاحف على إثبات الياء في قوله أئمة يهدون في هذا
الموضع وأئمة يدعون حيث وقع وكذلك اجتمعت على
حذف الياء في قوله في العنكبوت أإنكم لتأتون الفاحشة
وهو الأول منها ٥

باب ذكر ما رسمت الألف فيه واوا على لفظ التفخيم

ورسموا في سائر المصاحف الألف واوا في أربعة أصول
مطردة وثلاثة أحرف متفرقة فالأربعة الأصول
الصلوة والزكوة والحيوة والربوا حيث وقع والثلاثة
الأحرف هي قوله في النور كمشكوة وفي غافر إلى النجوة

وفي والنجم ومنوة ۵ فأما قوله على صلاتهم وفي صلاتهم حيث
وقع وقل إن صلاتي في الأنعام ولا تجهر بصلاتك في سبحان
وصلاته وتسبيحه في النور وقوله حياتنا حيث وقع وفي
حياتكم في الأحقاف والحياة في والفجر فمرسوم ذلك
كله بغير واو والألف في أكثر المصاحف ثابتة في ذلك
وفي بعضها محذوفة كما وجدته في مصاحف أهل العراق
ووجدت في سائرها وصلوات الرسول وإن صلواتك
سكن لهم في التوبة وأصلواتك تأمرك في هود وعلى صلواتهم
يحافظون في المؤمنين هذه الأربعة المواضع بالواو وربما
أثبتت الألف بعد الواو في بعضها وربما حذفت وكذا
وجدت في عامتها الواو ثابتة في قوله وزكوة في الكهف

ومريم

ومريم وحيوة في البقرة وحيوة طيبة في النحل ولا حيوة
في الفرقان وأما قوله من ربوا في الروم فمختلف فيه وسيأتي
بعد إن شاء الله ۵

باب ما رسمت فيه الواو صورة الهمزة على مراد الوصل

قال محمد بن عيسى الأصبهاني في إبراهيم نبؤا الذين وفي
ص نبؤا عظيم وفي التغابن نبؤا الذين كلها بالواو والألف
وكل ما في القرآن على غير وجه الرفع فليس فيه واو وإنما هو
نبأ قال أبو عمرو وكذلك رسموا في سائر المصاحف في
يوسف تفتؤا وفي النحل تتفيؤا ظلاله وفي طه أتوكؤا
ولا تظمؤا وفي النور ويدرؤا وفي الفرقان ما يعبؤا

وَيَبْدَؤُا الْخَلْقَ حَيْثُ وَقَعَ وَفِي ص نَبَؤُا الْخَصْمِ وَفِي الزُّخْرُفِ
أَوَمَن يُنَشَّؤُا وَفِي الْقِيَامَةِ يُنَبَّؤُا الْإِنسَانُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ
فِي الْجَمِيعِ فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي النِّسَاءِ وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا وَقَوْلُهُ فِي التَّوْبَةِ
ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ فَمَرْسُومٌ بِالْأَلِفِ بِلَا خِلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى
مُرَادِ الِانْفِصَالِ وَكَذَلِكَ رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ أَلِفًا
فِي قَوْلِهِ فِي يُوسُفَ يَتَبَوَّأُ وَفِي الزُّمَرِ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ
وَذَلِكَ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ وَاوَيْنِ فِي الصُّورَةِ فَاعْلَمْ ذَلِكَ ه

بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِالْوَاوِ زِيَادَةً

اِعْلَمْ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ فِي زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ
أُولَٰئِكَ وَأُولَٰئِكُمْ وَأُولُوا وَأُولِي وَأُولَاتُ حَيْثُ وَقَعْنَ وَوُجِدَتْ
فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الْأَعْرَافِ سَأُورِيكُمْ بِوَاوٍ بَعْدَ

الالف

الْأَلِفِ وَاخْتَلَفَ الْمَصَاحِفُ فِي قَوْلِهِ وَلَأُوصَلِّبَنَّكُمْ فِي طه
وَالشُّعَرَاءِ بَعْضُهَا بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَفِي بَعْضِهَا
بِغَيْرِ وَاوٍ وَلَا خِلَافَ فِي حَذْفِ الْوَاوِ فِي الْأَعْرَافِ فَاعْلَمْ
ذَلِكَ **ذِكْرُ الْمَلَؤُا** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَكَتَبُوا الْحَرْفَ
الْأَوَّلَ الَّذِي فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ الْمَلَؤُا بِالْوَاوِ
وَالْأَلِفِ وَكَذَلِكَ فِي الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ فِي النَّمْلِ يَا أَيُّهَا
الْمَلَؤُا إِنِّي أُلْقِيَ وَيَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا أَفْتُونِي وَيَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا أَيُّكُمْ
يَأْتِينِي وَمَا سِوَى ذَلِكَ بِالْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْمَرْسُومَ مِنْ ذَلِكَ بِالْوَاوِ
الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا غَيْرُ وَذَلِكَ خَطَأٌ غَيْرُ
مَشْكُوكٍ فِيهِ **ذِكْرُ جَزَاؤُا** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَفِي الْمَائِدَةِ

إنما جزؤا الذين وفيها وذلك جزؤا الظلمين وفي
الزمر جزؤا المحسنين وفي حم عسق وجزؤا سيئة
وفي الحشر وذلك جزؤا الظلمين بالواو وفي هذه الخمسة
أحرف قال ومن زعم أنها أربعة ألغى التي في الزمر وفي
الكهف كتبت في مصاحف أهل العراق فله جزؤا الحسنى
يعني بواو وهو أصح قال وقد كتبوا في مصاحف أهل العراق
في طه وذلك جزؤا من تزكى يعني بالواو ذكر شركؤا
قال شركؤا حرفان في الأنعام أنهم فيكم شركؤا وفي
حم عسق أم لهم شركؤا شرعوا ذكر أنبؤا
قال وكتبوا في الأنعام فسوف يأتيهم أنبؤا وفي الشعراء
أنبؤا ما كانوا يعني بالواو والألف في هذين الموضعين

فقط

فقط ذكر علمؤا قال أبو عمرو وفي مصاحف أهل العراق
في الشعراء علمؤا بني إسراءيل وفي فاطر من عباده
العلمؤا بالواو والألف وكذلك هما في كتاب هجاء السنة
ذكر الضعفؤا قال محمد بن عيسى الضعفؤا في موضع
الرفع فيه واو حيث وقع قال أبو عمرو فيدخل في ذلك
الحرف الذي في إبرهيم والذي في المؤمن وخالفه أبو
حفص الخراز فقال الضعفؤا بالواو حرف واحد
في إبرهيم فقال الضعفؤا وفي كتاب الغازي بن قيس
الحرفان بالواو ذكر نشؤا قال محمد وليس في القرءان
نشؤا بالواو والألف إلا الذي في هود في أموالنا ما
نشؤا ذكر شفعؤا قال محمد وكل ما في القرءان من

قوله شفعاء ليس في شيء منه واو إلا الذي في الروم
ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا ذكر البلؤا قال
محمد عن نصير البلؤا المبين في والصافات وبلؤا مبين
في الدخان بالواو والألف في سائر المصاحف قال أبو عمرو
واجتمعت المصاحف على رسم واو وألف بعدها في قوله برءؤا
منكم في سورة الممتحنة وكذلك اجتمعت على رسم واو بعد
الهمزة في قوله قل أؤنبئكم في سورة آل عمران خاصة
وذلك على مراد التليين ولم يرسموها في قوله في ص
أأنزل عليه الذكر وفي قوله في القمر أألقي الذكر عليه
وذلك على مراد التحقيق فاعلمه

باب ذكر ما رسم في المصاحف من ذوات الياء

بالألف

بالألف
اجتمعت المصاحف على رسم ما كان من ذوات الياء من
الأسماء والأفعال بالياء إلا في أصل مطرد وسبعة أحرف
فإن المصاحف لم تختلف في رسم ذلك بالألف فالأصل
المطرد هو ما وقع فيه قبل الياء ياء أخرى نحو قوله الدنيا
والعليا والرءيا ورءياك ورءياي والحوايا وأحيا به الأرض
وأحياهم وأحياكم ومحياهم ونموت ونحيا وما كان مثله
حيث وقع كراهية للجمع بين ياءين في الصورة إلا في قوله
وسقيها في والشمس فإنه رسم بياءين اتباعا لما قبله
وما بعده من رءوس الآي لئلا تختلف فأما قوله يحيى إذا
كان اسما نحو يا يحيى خذ الكتاب ويحيى وعيسى وشبه ذلك
وقوله ويحيى من حي عن بينة في الأنفال ولا يحيى في طه

وسبح اسم ربك فمرسوم بالياء على مراد الإمالة فأما قوله
خطايانا وخطاياكم وخطاياهم حيث وقع فمرسوم بغير
ياء ولا ألف ۝ وأما السبعة الأحرف فأولها في سبحان
إلى المسجد الأقصا وفي الحج أنه من تولاه وفي القصص ويس
من أقصا المدينة وفي الفتح سيماهم وفي الحاقة إنا لما طغا
الماء وذلك على مراد التفخيم وقال أبو حفص الخراز
طغا في طه بالألف ليس في القرآن غيره قال أبو عمرو ولم
أجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف العراقية وغيرها
إلا بالياء ۝

باب ذكر ما رسم من ذوات الواو بالياء

واتفقت المصاحف على رسم كل ما كان من ذوات الواو من

الاسما

الأسماء والأفعال التي هي على ثلاثة أحرف بالألف إلا
أحد عشر حرفا فإنها رسمت بالياء فأول ذلك في الأعراف
بأسنا ضحى وفي طه الناس ضحى وفي النور ما زكى منكم
وفي والنازعات إلا عشية أو ضحيها في الحرفين ودحيها
وفي والشمس وضحيها وتليها وطحيها وفي والضحى والليل
إذا سجى وذلك على وجه الإتباع لما قبل ذلك وما بعده
من مما هو مرسوم بالياء من ذوات الواو فاعلم ذلك

باب ذكر ما حذفت منه إحدى اللامين وما أثبتت فيه ۝

قال أبو عمرو واجتمعت المصاحف على حذف إحدى
اللامين اختصارا في قوله والليل إذا يغشى وما كان مثله

وكذلك الذي والذين والذان والذين والتي دخلتم بهن
والتي تظاهرون وما كان مثله وعلى لفظه حيث وقع والمحذوفة
عندي اللام الأصلية ويجوز أن تكون لام المعرفة لذهابها
بالإدغام وكونها مع ما أدغمت فيه حرفا واحدا والأول ل
أوجه لامتناعها من الانفصال من ألف الوصل واتفقت
المصاحف على إثبات اللامين على الأصل في قوله اللاعنون
ومن اللاعبين واللعنة واللهو واللغو واللؤلؤ واللات
والعزى واللمم واللوامة واللب واللطيف حيث
وقعت هذه الكلمات كلها وكذا هما مثبتان في اسم
الله عز وجل وفي قوله اللهم حيث وقع ٥

باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف

المقطوعة

المقطوعة والموصولة

ذكر أن لا بالنون حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا ابن
الأنباري قال وجميع ما في كتاب الله عز وجل من قوله
ألا فهو بغير نون إلا في عشرة أحرف فأولها في الأعراف
أن لا أقول على الله إلا الحق وفيها أن لا يقولوا على الله إلا
الحق وفي التوبة أن لا ملجأ وفي هود وأن لا إله إلا هو
فهل أنتم مسلمون وأن لا تعبدوا إلا الله وفي الحج أن لا
تشرك بي شيئا وفي يس أن لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان
وأن لا تعلوا على الله وفي الممتحنة أن لا يشركن بالله شيئا
وفي ن والقلم أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين فهذه
المواضع بالنون ٥ **ذكر من ما بالنون** قال محمد بن عيسى

فمن ما مقطوعة ثلاثة أحرف في النساء فمن ما ملكت أيمانكم
وفي الروم من ما ملكت أيمانكم من شركاء وفي المنافقين
من ما رزقناكم **ذكر عن ما** وجميع ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر عما فهو بغير نون إلا حرفا واحدا في الأعراف قوله
عن ما نهوا عنه فهو بالنون **ذكر إن ما** قال حمزة بن
حبيب الزيات وأبو حفص الخراز ليس في القرآن وإن ما
بالنون إلا حرفا واحدا في الرعد قوله وإن ما نرينك
ذكر فإلم بغير نون قال أبو عمرو وكتبوا في هود فإلم
يستجيبوا لكم بغير نون وفي القصص فإن لم يستجيبوا لك
بالنون **ذكر ألن بغير نون** قال ابن الأنباري وكتب ألن
بغير نون في موضعين في الكهف ألن نجعل لكم موعدا وفي

القيامة

القيامة ألن نجمع عظامه لا غير **ذكر عن من بالنون**
قال أبو عمرو وكتبوا في النور ويصرفه عن من يشاء وفي النجم
فأعرض عن من تولى عن ذكرنا بالنون في هذين الموضعين
ذكر أم من بميمين قال محمد بن عيسى وكل ما في القرآن
من ذكر أمن فهو في المصحف موصول بغير ميم إلا أربعة
أحرف كتبت في المصحف مقطوعة يعني بميمين في النساء
أم من يكون عليهم وكيلا وفي التوبة أم من أسس بنيانه
وفي والصافات أم من خلقنا وفي فصلت أم من يأتي آمنا
يوم القيامة قال أبو عمرو وقال لنا محمد بن أحمد قال
ابن الأنباري وقوله عز وجل أما اشتملت عليه في المصحف
حرف واحد معناه أم الذي اشتملت **ذكر في ما مقطوع**

قال محمد بن عيسى وعدوا في ما مقطوعا في أحد عشر موضعا
وقد اختلفوا في الذي في البقرة في ما فعلن في أنفسهن من
معروف وفي المائدة ليبلوكم في ما آتاكم وفي الأنعام ليبلوكم
في ما آتاكم وقل لا أجد في ما أوحي إلي وفي الأنبياء في ما
اشتهت أنفسهم وفي النور في ما أفضتم فيه وفي الشعراء
في ما ههنا آمنين وفي الروم في ما رزقناكم وفي الزمر
في ما هم فيه يختلفون وفيها أيضا في ما كانوا فيه يختلفون
وفي الواقعة وننشئكم في ما لا تعلمون قال ومنهم من
يصل كلها ويقطع الذي في الشعراء في ما ههنا آمنين
ذكر أين ما قال محمد بن عيسى أينما موصولة في ثلاثة أحرف
في البقرة فأينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل أينما يوجهه

الآيات

لا يأت بخير وفي الشعراء أينما كنتم تعبدون قال وقد
اختلفوا فيه فمنهم من يعد التي في البقرة والتي في النحل والتي
في النساء أين ما تكونوا يدرككم الموت وفي الأحزاب أينما
ثقفوا وقال أبو حفص الخراز أينما موصولة أربعة أحرف
فذكر التي في البقرة والنحل والشعراء والأحزاب
ذكر إن ما وكتبوا إن ما مقطوعة في موضع واحد في
الأنعام إن ما توعدون لآت **ذكر أن ما** وكتبوا أن ما
مقطوعة في موضعين في الحج وأن ما يدعون من دونه هو
الباطل وفي لقمان وأن ما يدعون من دونه الباطل
ذكر بئسما قال محمد بن عيسى وبئسما موصولة ثلاثة
أحرف في البقرة بئسما اشتروا به أنفسهم وفيها قل بئسما

يأمركم به إيمانكم وفي الأعراف بئسما خلفتموني ذكر كل
ما قال محمد وكل ما مقطوع حرفان في النساء كل ما ردوا
إلى الفتنة وفي إبراهيم من كل ما سألتموه قال ومنهم من يصل
التي في النساء ذكر لكيلا قال محمد لكيلا موصولة
ثلثة أحرف في الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وفي
الأحزاب لكيلا يكون عليك حرج وفي الحديد لكيلا
تأسوا على ما فاتكم قال أبو عمرو وفي كتاب الغازي بن قيس
لكيلا تحزنوا موصولة في آل عمران وكذلك قال محمد
بن عيسى عن نصير بن يوسف في اتفاق المصاحف ذكر
يوم هم قال أبو حفص الخراز يوم هم مقطوع حرفان
ليس في القرآن غيرهما في المؤمن يوم هم بارزون وفي

والذاريات

والذاريات يوم هم على النار ذكر فمال قال أبو عمرو
وكتبوا في سائر المصاحف في النساء فمال هؤلاء القوم
وفي الكهف مال هذا الكتاب وفي الفرقان مال هذا
الرسول وفي المعارج فمال الذين كفروا بقطع
اللام مما بعده ذكر ابن أم قال أبو عمرو وكتبوا في
الأعراف قال ابن أم بالقطع وكتبوه في طه يبنؤم
بالوصل كلمة واحدة على مراد الوصل ذكر ويكأن
وكتبوا في القصص ويكأن الله وويكأنه بالوصل
ذكر ولات حين وكتبوا ولات حين مناص في ص
بالقطع وكذلك ذلك في سائر مصاحف أهل الأمصار
وحدثنا خلف بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد

قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد
قال في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه
ولا نحسبن التاء متصلة بحسبن قال أبو عمرو ولم يوجد ذلك
مرسوما كذلك في سائر المصاحف

باب ذكر ما رسم في المصاحف من هاء التأنيث بالتاء على الأصل

ذكر الرحمة حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد
بن القسم النحوي قال كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر
الرحمة هو بالهاء إلا في سبعة أحرف في البقرة أولئك
يرجون رحمت الله وفي الأعراف إن رحمت الله قريب
من المحسنين وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم

ذكر رحمت

رحمت ربك وفي الروم إلى أثر رحمت الله وفي الزخرف ف
أهم يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت ربك خير
مما يجمعون ذكر النعمة قال وكل ما في كتاب الله
عز وجل من ذكر النعمة فهو بالهاء إلا أحد عشر حرفا
في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل
عليكم وفي آل عمران واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم
أعداء وفي المائدة اذكروا نعمت الله عليكم إذ
هم قوم وفي إبراهيم ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله
كفرا وفيها وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها وفي النحل
وبنعمت الله هم يكفرون وفيها يعرفون نعمت الله وفيها
واشكروا نعمت الله وفي لقمان في البحر بنعمت الله وفي

فاطر اذكروا نعمت الله عليكم وفي الطور فذكر فما أنت
بنعمت ربك ٥ ذكر السنة قال وكل ما في كتاب الله
عز وجل من ذكر السنة فهو بالهاء إلا خمسة مواضع فإنها
كتبت بالتاء أولها في الأنفال فقد مضت سنت
الأولين وفي فاطر ثلاثة أحرف إلا سنت الأولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
وفي المؤمن سنت الله التي قد خلت في عباده ذكر
المرأة قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر المرأة
فهو بالهاء إلا في سبعة أحرف إذ قالت امرأت عمران
وفي يوسف امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه
وقالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق وفي القصص
وقالت

وقالت امرأت فرعون قرت عين وفي التحريم امرأت
نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون ٥ ذكر الكلمة
قال أبو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة
على لفظ الواحد فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في الأعراف
وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل فإنه مرسوم
بالتاء فأما قوله في الأنعام وتمت كلمات ربك صدقا
وعدلا وفي يونس إن الذين حقت عليهم كلمات ربك
في الموضعين وفي الطول وكذلك حقت كلمات ربك
كلها بالتاء ووجدت الحرف الثاني من يونس في مصاحف
أهل العراق بالهاء وسائر ذلك بالتاء من غير ألف قبلها
وحدثنا ابن خاقان قال حدثنا أحمد قال حدثنا علي

قال حدثنا أبو عبيد بإسناده عن أبي الدرداء أن الحرف
الثاني من يونس في مصاحف أهل الشام كلمات بالألف
والتاء على الجمع فمن قرأ ذلك بالتوحيد جاز له أن يرسمه
في غير المصحف بالتاء والهاء ومن قرأه بالجمع لم يجز له رسم
ذلك إلا بالتاء لا غير ٥ **ذكر اللعنة** قال ابن الأنباري
وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنة فهو بالهاء إلا
حرفين في آل عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين وفي
النور أن لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين **ذكر
المعصية** قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر المعصية
فهو بالهاء إلا حرفين في المجادلة ومعصيت الرسول
ومعصيت الرسول **ذكر حروف مفردة من ذلك**

حدثنا

حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن القسم قال
وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمرة فهو بالهاء إلا
حرفا واحدا في فصلت من ثمرت من أكمامها قال أبو عمرو
وهذا على قراءة من قرأ بالتوحيد فأما من قرأ بالجمع فلا يجوز
أن يرسمه إلا بالتاء قال وكل ما في كتاب الله من ذكر
الشجرة فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في الدخان إن شجرت
الزقوم قال أبو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر
الجنة فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في الواقعة وجنت نعيم
قال ابن الأنباري وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر
قرة فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في القصص قرت عين
لي ولك قال أبو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من

ذكر ابنه فهو بالتوحيد الآخر فا واحد في العنكبوت لولا
أنزل عليه آيت من ربه فهو مرسوم بالتاء ويقرأ بالتوحيد
والجمع وكتبوا في هود بقيت الله وبأيام الله حيث وقع
وهيهات هيهات وفي الروم فطرت الله ومرضات حيث
وقع وذات الشوكة وذات بهجة وذات لهب ولات حين
مناص واللات والعزى وفي النجم ومريم ابنت عمران
جميع ذلك بالتاء وكتبوا لومة لائم بالهاء وكذلك سائر
هاءات التأنيث سوى ما تقدم ذكره وبالله التوفيق

باب ذكر ما اتفق على رسمه مصاحف أهل الأمصار
من أول البقرة إلى آخره

حدثنا خلف بن حمدان المقرئ قال حدثنا محمد بن عبد

الله الاصبهاني

الله الأصبهاني عن أبي عبد الله الكسائي عن جعفر بن عبد
الله بن الصباح قال قال محمد بن عيسى وهذا ما اجتمع عليه
مصاحف أهل الكوفة والبصرة والشام وما يكتب بمدينة
السلام ولم تختلف في كتابته شيء من مصاحفهم أخبرني
بهذا الباب نصير بن يوسف قرأت عليه كتبوا بسم الله
الرحمن الرحيم بغير ألف وكتبوا ملك يوم الدين بغير
ألف وكتبوا ولبئس ما شروا به أنفسهم مقطوعة وكتبوا
الربوا بالواو والألف في جميع القرآن إلا حرفا واحدا
في سورة الروم من ربا ليربوا كتبوه في بعض المصاحف بغير
واو وكتبوه في بعضها بالواو وكتبوا الصلوة والزكوة
بالواو وكتبوا ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم

فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم كلها بغير ألف وكتبوا وما يخدعون
إلا أنفسهم بغير ألف وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين بغير ألف وكتبوا وزاده بسطة في العلم والجسم
بالسين وكتبوا يقبض ويبسط بالصاد وكتبوا الحيوة
الدنيا بالواو وفي آل عمران كتبوا لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
موصولة وفي النساء أم من يكون عليهم وكيلا مقطوعة
يعني بيمين وكتبوا فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم مقطوعة
وفي المائدة كتبوا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم مقطوعة
وكتبوا أيضا لبئس ما كانوا يفعلون وكذلك لبئس
ما كانوا يعملون مقطوعة وفي الأنعام إن الذين فرقوا
دينهم بغير ألف وكتبوا أتحاجوني في الله وقد هدين بالياء

ولسعوا

وكتبوا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة يعني بغير ألف صح

وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو وفي الأعراف كتبوا أإن
لنا لأجرا بغير ياء وكتبوا قال ابن أم مقطوعة وكتبوا فلما عتوا
عن ما نهوا عنه مقطوعة ليس في القرآن غيره وكتبوا
أئنكم لتأتون الرجال بالياء والنون قال أبو عمرو وكذلك
قال نصير وقد تتبعت أنا مصاحف أهل العراق وغيرها
فلم أجد ذلك فيها إلا بحرف واحد بعد الهمزة والذي
حكاه غلط قال نصير وزادكم في الخلق بصطة بالصاد
وكتبوا فهو المهتدي بالياء ليس في القرآن غيره وفي
براءة أم من أسس بنيانه مقطوعا وكتبوا ومنهم من
يقول ائذن لي بالياء وفي يونس كتبوا كذلك حقت كلمة
ربك على الذين فسقوا وأن أبدله من تلقاي نفسي بالياء

وكتبوا حقا علينا ننج المؤمنين بنونين وليس بعد الجيم ياء وفي هود
كتبوا أصلوتك تأمرك ليس بين التاء والواو ألف وفي
يوسف كتبوا غيابت الجب بالتاء وكتبوا الالباب
بالألف وكتبوا ولا تايئسوا من روح الله إنه لا يايئس
من روح الله بالألف وكتبوا فنجي من نشاء بنون واحدة
وفي الرعد أفلم يايئس الذين آمنوا بألف وفي الحجر لكل
باب منهم جزء مقسوم بغير واو وفي النحل كتبوا لكي
لا مقطوعة وفي الكهف كتبوا وهيئ بياءين وكذلك
ويهيئ لكم من أمركم وكتبوا واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغدوة والعشي بالواو وكتبوا فقال
آتوني أفرغ عليه قطرا بغير ياء وفي مريم وقد خلقتك
من

من قبل بغير ألف وكتبوا وجعلني مباركا أين ما كنت
مقطوعة وفي طه وأنا اخترتك بغير ألف وكتبوا قال
يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ليس بين النون والواو
ألف وفي الأنبياء وحرام على قرية بغير ألف وكتبوا
وضياء وذكرا بالألف ليس في القرآن غيره قال أبو عمرو
وكل ما كان مصدرا فهو مرسوم بالألف نحو قوله أو
أشد ذكرا والبكم ذكرا وشبهه وكتبوا نجي المؤمنين
بنون واحدة وفي الحج كتبوا كتب عليه أنه من تولاه
بالألف لكيلا يعلم من بعد علم شيئا موصولة وكتبوا وأن ما
يدعون مقطوعا وفي المؤمنين الذين هم على صلاتهم خاشعون
بالألف بغير واو وفي الآية الثانية على صلواتهم بالواو

وكتبوا في الآية الأولى فقال الملؤا بالواو والألف
وفي النور كتبوا ما زكى منكم بالياء وكتبوا كمشكوة بالواو
وفي الفرقان وعتو عتوا بغير ألف وهو الذي أرسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته بالألف وفي النمل وفي
الشعراء أين لنا لأجرا بالياء والنون يأيها الملؤا إني وفي النمل
وقالت يأيها الملؤا أفتوني وقال يأيها الملؤا أيكم
يأتيني بعرشها بالواو والألف وكتبوا أئنكم بالياء والنون
وكتبوا لأعذبنه عذابا شديدا بغير ألف أو لأاذبحنه
بالألف وكتبوا أءذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون
قال أبو عمرو يعني أنهم صوروا بعد الهمزة حرفين
وفي العنكبوت ولوطا إذ قال لقومه أئنكم لتأتون

الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين يعني بغير ياء وفي
الروم كتبوا هل لكم من ما ملكت أيمانكم مقطوعا وفطرت الله
التي فطر الناس عليها بالتاء وفي لقمان ولا تصعر خدك بغير ألف
وأن ما يدعون من دونه مقطوعا وفي الأحزاب زوجناكها
لكي لا مقطوعا وفي سبأ كتبوا بعد بين أسفارنا بغير ألف وكتبوا
علم الغيب لا يعزب بغير ألف وفي والصافات أم من خلقنا مقطوعا
وكتبوا أئنا لتاركوا ءالهتنا بالياء والنون وكتبوا إن هذا لهو
البلؤا المبين يعني بالواو والألف وفي حم السجدة كتبوا أم من
يأتي آمنا مقطوعة وفي الزخرف وجعلوا الملئكة الذين هم
عبد الرحمن بغير ألف وفي الدخان كتبوا ما فيه بلؤا مبين
بالواو والألف وفي الفتح كتبوا سيماهم في وجوههم بالألف

بأييد

وفي والذاريات كتبوا والسماء بنيناها بأييد بياءين وفي والنجم ما كذب

الفؤاد ما رأى بالياء لقد رأى ليس في القرآن بياءين إلا هذان

الحرفان وكتبوا ومناة بالواو والهاء وفي الواقعة وجنت نعيم

بالتاء وفي الحديد أين ما كنتم مقطوع وكتبوا لكيلا تأسوا موصولة

وفي المجادلة أين ما كانوا بغير نون مقطوعة وفي الحشر والذين تبوءو

بواوين من غير ألف وكتبوا كي لا يكون دولة مقطوعة وفي الممتحنة

كتبوا إنا برآؤا البس بين الراء والواو ألف وفي القلم كتبوا بأييكم

المفتون بياءين وفي المطففين لفي عليين بياءين وما أدراك

ما عليون بياء واحدة وفي الشمس كتبوا ناقة الله بالهاء وفي

لإيلاف قريش إيلافهم بغير ياء ٥

تم كتاب المقنع وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد

في رسوم المصحف الكريم

نظم الشيخ الإمام العالم المقرئ المجود أبي القسم بن فيره

الشاطبي الرعيني رحمه الله

وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم عونك

قال الشيخ الإمام العالم المقرئ أبو القسم بن فيره

الشاطبي الرعيني رحمه الله

الحمد لله موصولا كما أمرا مباركا طيبا يستنزل الدررا

ذو الفضل والمن والإحسان خالقنا رب العباد هو الله الذي قهرا

حي عليم قدير والكلام له فرد سميع بصير ما أراد جرى

أحمده وهو أهل الحمد معتمدا عليه معتصما به ومنتصرا

ثم الصلوة على محمد وعلى أشياعه أبدا تندى ندى عطرا

وبعد فالمستعان الله في سبب يهدي إلى سنن المرسوم مختصرا

علق علاقته أولى العلائق إذ حجر القرون أقاموا أصله وزرا

وكل ما فيه مشهور بسنته ولم يصب من أضاف الوهم والغيرا

ومن روى

ومن روى ستقيم العرب ألسنها لحنا به قول عثمان فما شهرا

لو صح لاحتمل الإيماء في صور فيه كلحن حديث بنشر الدررا

وقيل معناه في أشياء لو قرئت بظاهر الخط لا تخفى على الكبرا

لا أوضعوا وجزاؤا الظلمين لا أذبحنه وبأييد فافهم الخبرا

واعلم بأن كتاب الله خص بما تاه البرية عن إتيانه ظهرا

من قال صرفهم مع حث نصرتهم وفر الدواعي فلم يستنصر النصرا

كم من بدايع لم توجد بلاغتها إلا لديه وكم طول الزمان ترى

ومن يقل بعلوم الغيب معجزه فلم ترى عنه عيبا ولا أثرا

إن الغيوب بإذن الله جارية مدى الزمان على سبل جلت سورا

ومن يقل بكلام الله طالبهم لم يحل في العلم وردا ولا صدرا

ما لا يطاق ففي تعيين كلفته وجائز وقوع عضلة البصرا

لله در الذي تأليف معجزه والانتصار له قد أوضحا الغررا
ولم يزل حفظه بين الصحابة في علي حياة رسول الله مبتدرا
وكل عام على جبريل يعرضه وقيل آخر عام عرضتين قرا
إن اليمامة أهواها مسيلمة الكذاب في زمن الصديق إذ خسرا
وبعد بأس شديد حان مصرعه وكان بأسا على القراء مستعرا
نادى أبا بكر الفاروق خفت على القراء فادرك القرآن مستطرا
فأجمعوا جمعه في الصحف واعتمدوا زيد بن ثابت العدل الرضى نظرا
فقام فيه بعون الله يجمعه بالنصح والجد والحزم الذي بهرا
من كل أوجهه حتى استتم له بالسبعة الأحرف العليا كما اشتهرا
فأمسك الصحف الصديق ثم إلى الفاروق أسلمها لما قضى العمرا
وعند حفصة كانت بعد فاختلف القراء فاعتزلوا في أحرف زمرا

وكان في بعض مغزاهم مشاهدهم حذيفة فرأى من خلفهم عبرا
فجاء عثمان مذعورا فقال له أخاف أن يخلطوا فأدرك البشرا
فاستحضر الصحف الأولى التي جمعت وخص زيدا ومن قريشه نفرا
على لسان قريش فاكتبوه كما على الرسول به إنزاله انتشرا
فجردوه كما يهوى كتابته ما فيه شكل ولا نقط فيحتجرا
وسار في نسخ منها مع المدني كوف وشام وبصر تملأ البصرا
وقيل مكة والبحرين مع يمن ضاعت بها نسخ في نشرها قطرا
وقال مالك القرآن يكتب بالكتاب الأول لا مستحدثا سطرا
وقال مصحف عثمان تغيب لم نجد له بين أشياخ الهدى خبرا
أبو عبيد أولوا بعض الخزائن لي استخرجوه فأبصرت الدما أثرا
ورده ولد النحاس معتمدا ما قبله وأباه منصف نظرا

إذ لم يقل مالك لاحت ممالكه ما لا يفوت فبرجي طال أو قصرا

وبين نافعهم في رسمهم وأبي عبيد الخلف في بعض الذي أثرا

ولا تعارض مع حسن الظنون فطب صدرا رحيبا بما عن كلهم صدرا

وهاك نظم الذي في مقنع عن أبي عمرو وفيه زيادات فطب عمرا

باب الحذف والإثبات وغيرهما مما رتبا على السور من سورة البقرة إلى سورة الأعراف

بالصاد كل صراط والصراط وقل بالحذف ملك يوم الدين مقتصرا

واحذف فهما بعد فادارأتم ومسكين هنا ومعا تخادعون جرى

وقاتلوهم وأفعال القتال بها ثلاثة قبله نبذ والمن نظرا

هنا ويبصط مع مصيطر وكذا المصيطرون بصاد مبدل سطرا

وفي الإمام اهبطوا مصرا به ألف وقل وميكال فيه حذفهما ظهرا

ونافع

ونافع حيث واعدنا خطيئته والصعقة الريح تفدوهم هنا اعتبرا

معا دفاع رهان مع مضعفة وعاهدوا وهنا تشابه اختصرا

يضاعف الخلف فيه كيف جا وكتابه ونافع بالنبيين ذاك أرى

والحذف في ياء إبراهيم قيل هنا شام عراق ونعم العرف ما انتشرا

أوصى الإمام مع الشامي والمدني شام وقالوا بحذف الواو قبل يرى   بلغ

يقاتلون الذين الحذف مختلف فيه معا طائرا عن نافع وقرا

وقاتلوا مع ثلاث مع رباع كتاب الله معه ضعافا عاقدت حصرا

مراغما فاقتلوا المستهم بهما جر فالسلام رسالته معا أثرا

وبالغ الكعبة احفظه وقل قيما والأوليان وأكالون قد ذكرا

وقل مساكين عن خلف وهود بها وذي ويونس الاولى سحر جبرا

وسارعوا الواو مكي عراقية وباو بالزبر الشامي فتاخرا

وبالكتب وقد جاء الخلاف به ورسم شام قليلا منهم كثرا

ورسم والجار ذا القربى بطائفة من العراق عن القراء قد ندرا

مع الإمام وشام يرتد مدني وقبله ويقول بالعراق ري

وبالغدوة معا بالواو كلهم وقل معا فرقوا بالحذف قد عمرا

وقل ولا طائر بالحذف نافعهم ومع أكابر ذريتهم نشرا

وفالق الحب عن خلف وجاعل والكوفي أنجيتنا في ثانيه اختصرا

لدار شام وقل أولادهم شركائهم بياء به مرسومة نصرا

ومن سورة الأعراف إلى سورة مريم عليها السلام

ونافع باطل معا وطائرهم بالحذف مع كلماته متى ظهرا

معا خطيئات والياء ثابت بهما عنه الخبائث حرفاه ولا كدرا

هنا وفي

هنا وفي يونس بكل ساحر التأخير في ألف به الخلاف يرى

وباورينا خلف بعده ألف وطائف طائف أيضا فاذكر مختبرا

وبصطة باتفاق مفسد بن وقال الواو شامية مشهورة أثرا

وحذف واو وما كنا وما يتذكرون باه وأنجيكم له زبرا

ومع فذا فلح في قصر أمنته مع مسجد الله الأولى نافع أثرا

ومع خلف وزاد اللام ألف ألفا لا أوضعوا جلهم وأجمعوا زمرا

لا أذبحن وعن خلف معا إلا إلى من تحتها أخرا مكيهم زبرا

ودون واو الذين الشام والمدني وحرف بنشركم بالشام قد نشرا

وفي لننظر حذف النون ردوا وفي إنا لننصر عن منصور انتصرا

غيابات نافع وأبت معه وعنه بينت في فاطر قصرا

وفيه خلف وأبات به ألف الإمام حاشى بحذف صح مشتهرا

وبالذي غافر عن بعضهم ألف وههنا ألف عن كلهم بهرا
ونون ننجي بها والأنبيا حذفوا والكافر الحذف فيه في الإمام جرى
لا تايئسوا ومعا يايئس بها ألف في استيئس استيئسوا حذف

فشا زبرا

والريح عن نافع ونحوها اختلفوا وبابايم زاد الخلف مستطرا
بالحذف طائره عن نافع وباو كلاهما الخلف والياء لبس فيه ترى
سبحان فاحذف وخلف بعد قال هنا وقال مك وشام قبله خبرا
نرود زاكية مع لتخذت بحذف نافع كلمات ربي اعتمرا
وفي خراجا معا والريح خلفهم وكلهم فخراج في الثبوت قرا
كل بلا ياء اتوني ومكنني مك ومنها عراق بعد خبرا ادري

ومن سورة مريم عليها السلام إلى سورة ص

خلقت واخترت

خلقت واخترت حذف الكل واختلفوا بلا تخف نافع تساقط اخصرا
يسارعون جذاذا عنه واتفقوا على حرام هنا ولبس فيه مرا
وقال الأول كوفي وفي أولم لا واو وفي مصحف المكي مستطرا
معاجزين معا يقاتلون لنافع يدافع عن خلف وفي نفرا
وسامرا وعظاما والعظام لنافع وقل كم وقل إن كوف ابتدرا
لله في الأخرين في الإمام وفي البصري قل ألف بين يديها الكبرا
سراجا اختلفوا والريح كلهم ذرية نافع مع كل ما انحدرا
وننزل النون مكي وحاذف فارهين عن خلفهم مع حاذرون سرى
والشام قل فتوكل والمدين ويا تينني النون مكي بها جهرا
ايننا نافع بالحذف طائركم وادارك الشام فيها إننا سطرا
معا بهادي على خلف فناظرة سحران قل نافع بغافر غا فقصرا

مكيهم قال موسى نافع بعليه آيت وله فصله ظهرا
تصعر اتفقوا انظهرون له ويسألون بخلف علم اقتصرا
للكل بعد كذا وفي مسكنهم عن نافع وتجزي قلد ذكرا
كوف وما عملت والخلف في فكهين كلا آثارهم عن نافع أثرا

ومن سورة ص إلى آخر القرآن

عن نافع كاذب عباده بخلاف تأمروني بنون الشام قد نصرا
أشد منكم له أو أن لكوفية والحذف في كلمات نافع نشرا
مع يونس ومع النحر بهم واتفقوا على السموات في حذفين دون مرا
لكن في فصلت ثبت أخيرهما والحذف في ثمرات نافع شهرا
عنه أسورة والرسخ والمدني عنه بما كسبت وبالشام جري
وعنهما نشتميه يا عبادي لا وهم عباد بحذف الكل قد ذكرا

احسانا

إحسانا اعتمد الكوفي ونافعهم بقدر حذفه أثرة حصرا
ونافع عهد أذكر خشعا بخلافهم وذا العصف شام ذو الجلال قرا
تكذب بارن بخلف مع مواقع قل للشام والمدني هو المنيف ذرا
وكل الشام إن نظهر حذفوا وأن تداركه عن نافع ظهرا
ثم المشارق عنه والمغرب قل عليهم مع ولاكذبا اشتهرا
قل إنما اختلفوا جمالت وبحذف كلهم ألفا من لامه سطرا
وجيء أندلس تزيد ألفا معا وبالمدني رسما عنوا سيرا
ختمه وتصحبني كبائر قل وفي عبادي سكر لي نافع كثرا
فلا يخاف بفاء الشام والمدني والصاد في بضنين تجمع البشرا
وفي أرأيت الذي أرأيتم اختلفوا وقل جميعا مهدا نافع حشرا
مع الظنون الرسول والسبيل لدى الأحزاب بالألفات في الإمام زرى

ثمود والنجم والفرقان كلهم والعنكبوت ثمودا طيبوا ذفرا

سلسلا وقواريرا معا ولدى البصري في الثان خلف سار مشتهرا

ولؤلؤا كلهم في الحج واختلفوا في فاطر وبثبت نافع نصرا

وفي الإمام سواه قبل ذو ألف وقيل في الحج والإنسان بصر ادري

للكوف والمدني في فاطر ألف والحج ليس عن القراء فيه مرا

وزيد للفصل أو للهمز صورته والحذف في نون تأمنا وثق عرا

باب الحذف في كلمات يحمل عليها أشباهها

وهاك في القاف حذف كلهم واحمل على الشكل كل الباب معتبرا

لكن أولئك والئي وذلك ها يا والسلم مع الئي فرد غدا

مسجد والاله مع ملئكة واذكره تبرك والرحمن مغتفرا

ولا خلل مسكين الضلل جلل والكلله والخلق لا كدرا

سللة

سللة وغلم والظلل وفي ما بين لا مبين هنا الحذف قد عمرا

وفي المثنى اذا ما لم يكن طرفا كسحران اضلنا فطب صدرا

وبعد نون ضمير الفاعلين كآتينا وزدنا وعلمنا جلا خصرا

وعلما وبلغ والسلسل والشيطن إيلف سلطن لمن نظرا

واللعنون مع اللت القيمة أصحب خليفا أنهر صفت نهرا

أولى بتلمى نصرى فاحذفوا وتعلى كلها وبغير الجن الن جرى

حتى يلقوا ملقوه مبركا احفظه ملقيه بركنا وكن حذرا

وكل ذي عدد نحو الثلث ثلثة ثلثين وادر الكل معتبرا

واحفظ في الأنفال في الميعد متبعا تراب رعد ونمل والنبا عمرا

وأيه المؤمنون أيه الثقلان أيه السحر احضر كالندى سحرا

كتب الا الذي في الرعد مع أجل والحجر والكهف في ثانيهما غرا

والنمل الاولى وقل ابلننا ومعا بيونس الاو ولكن استثن مؤثرا

في يوسف خص قرءانا وزخرفه اولاهما وباثبات العراق روى

وسحر غير اخرى الذاريات بدا والكل ذو الف عن نافع سطرا

والاعجمي ذو الاستعمال خص وقل طالوت جالوت بالاثبات

ياجوج ماجوج في هارون يثبت مع مارون قارون مع هامان

داود مثبت اذ واوا به حذفوا والحذف قل باسراءيل مختبرا

وكل جمع كثير الدور كالكلمت البينت ونحو الصلحين ذرا

سوى المشدد والمهموز فاختلفا عند العراق وفي التانيث قد كثرا

ومابه الفان عنهم حذفا كالصلحت وعن جل الرسوم سرى

واكتب تراءا وجاءانا بواحدة تبوءا ملجا ماء معا نظرا

نارا ومع اولى النجم ثالثه بالياء مع الف السوءى كذا سطرا

وكل ما زادا

وكل ما زاد اولاه على الف بواحد فاعتمد من رقه المطرا

الان اني امنتم انت وزد قل اتخذتم وردم من روضها خضرا

لاملئن اشمأزت وامتلات لدى جل العراق اطمأنوا لم تنل صورا

للدار وانوا وفاتوا وسئلوا فسلوا في شكلهن وبسم الله نل يسرا

وزد بنوا الفا في يونس ولدى فعل الجميع وواو الفرد كيف جرى

جاءو وباءو واحذ نوافاءو وسعو بسبا عتو عتوا وقل نبؤا

ان يعفو الحذف فيه دون سا ما يعفوا ابلوا مع لن ندعوا

باب من الزيادة

في الكهف شين لشاىء بعده الف وقول في كل شيء ليس معتبرا

وزاد في ما ئتين الكل مع مائة وفي ابن اشباهها وصفا وقل خبرا

لنسفعا ويكونا مع اذا الف والنون في وكاين كلها زهرا

والايكة الالفان الحذف نالهما في صاد والشعراء طيبا شجرا

باب حذف الياء وثبوتها

ونعرف الياء في حال الثبوت اذا حصلت محذوفها فخذه منكرا

حيث ارهبون اتقون تكفرون اطيعون اسمعون وخافون اعبدون نظرا

الا بيا سين والداع دعان فكيدون سوى هود تخزون وعيد عرا

واخشون لا اولا تكلمون تكذبون اولى دعاء يقتلون مرا

وقد هدان وفي نذير مع نذر تسئلن في هود مع باتي بها وقرا

وتشهدون ارجعون ان ترن نكير ينقذون متاب مع متاب ذرا

عقاب تردين تؤتون تعلمن والباد ان ترن وكالجواب جرى

في الكهف يهدين نبغ وفوق بها اخرتن المهتد قل فيهما زمرا

يهد بن يسقين يشفين ويؤتين يحيين يستعجلون غاب او حضرا

تفندون

تفندون نجى المؤمنين وهاد الحج والروم واد الواد طين ثرى

اشركتمون الجوار كذبون فارسلون صال فما تغني بلى القمرا

اهانن سوف يؤت الله اكرمن ان تحضرون ويقض الحق اذ نشرا

يسر يناد المناد تفضحون وترجمون تتبعن فاعتزلون سرى

دين تمدونن ليعبدون ويطعمون والمتعال فاعل معتمرا

وخص في ال عمران من اتبعن وخص في اتبعوني غيرها سورا

بشر عباد التلاق والتناد وتفرتون مع تنظرون غضنها نضرا

في النمل اتان في صاد عذاب وما الاجل تنوينه كهاد اختصرا

وفي المناد سوى ترن بل اخرها والعنكبوت وخلف الزخرف

ايلافهم واحذفوا احداهما كرئيا خاطئين والاميين مفتقرا

من يحيى يحيي يستحيي كذاك سوى هيئ يهيئ وعليين مقتصرا

[illegible]

وذي الضمير كيحييكم وسيئة في الفرد مع سيئا والسيئ اقصرا

هيئ يهيئ مع السيئ بها ألف مع ياءها رسم الغازي وقد نكرا

بآية وبآيات العراق بها ياءان عن بعضهم وليس مشتهرا

والمنشئات بها باليا بلا ألف وفي الهجاء عن الغازي كذاك يرى

باب ما زيدت فيه الياء

أو من ورآي حجاب زيد ياه وفي تلقاي نفسي ومن آناي لا عسرا

وفي وإيتاي ذي القربى بأييكم بأييد أبن مات مع إبن مت طب عمرا

من نبإي المرسلين ثم في ملإي إذا أضيف إلى اضمار من سترا

لقاي في الروم للغازي وكلهم باليا بلا ألف في التي قبل ترى

باب حذف الواو وزيادتها

وواو يدع الذي سبحان واقتربت يمحو الحواميم ندعو في اقرأ مختصرا

وهم نسوا الله قل والواو زيد أولوا أولى أولات وفي أولئك انتشرا

والخلف في سأوريكم قل وهو لدى أصلبنكم طه مع الشعرا

وحذف إحداهما في ما تنادى به بناء أو صوتا والجمع عم سرى

داود تؤويه مسئولا وورى قل وفي بسوءا ولا في الموءدة

إن امرؤ والربوا بالواو مع ألف وليس خلف ربا في الروم مختصرا

باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس

والهمز الأول في المرسوم قل ألف سوى الذي بمراد الوصل قد

فهؤلاء بواو يبنؤم به ويا ابن أم فصله كله سطرا

أئنكم بياء ثاني العنكبوت وفي الأنعام مع فصلت والنمل قد زبرا

وخص في أئذا متنا إذا وقعت وقل أئن لنا خص في الشعرا

وفوق صاد أئنا ثانيا رسموا وزد إليه الذي في النمل مدكرا

أئمة وأئن ذكرتم وأئفكا بالعراق ولا نص فيحتجرا

ويومئذ ولئلا حينئذ ولئن ولام ألف لاهب بدء الامام سرى

في أؤنبئكم واو وتحذف في الرؤيا ورؤيا ورئيا كل الصورا

والنشأة الألف المرسوم همزتها أو مدة وبياء موبلا ندرا

وأن تبوأ مع السوأى تنوأ بها قد صورت ألفا منه القياس برا

وصورت طرفا بالواو مع ألف في الرفع في أحرف وقد علت خطرا

أنبؤا مع شفعؤا مع دعؤا بغافر نشؤا بهود وجزاء شهرا

جزؤا الحشر وشورى والعقود معا في الأولين والى خلفه الزمرا

طه عراق ومعها كهفها نبؤا سوى براءة قل والعلمؤا عرا

ومع ثلاث الملأ في النمل أول ما في المؤمنين فتمت أربعا زهرا

تفتؤا مع يتفيؤا والبلؤا وقل نظمؤا مع أتوكؤا يبدؤا انتشرا

يدرؤا مع علمؤا يعبؤا الضعفؤا وقل بلؤا مبين بالغاوطرا

وفيكم شركؤا أم لهم شركا شورى وأنبؤا فيه الخلف قد خطرا

وفي يبنؤا الانسان الخلاف ومن يشؤا وفي مقنع بالواو مستطرا

وبعد راء ءاب أو الواو مع ألف ولؤلؤا أفد مضى للباب معتمرا

ومع ضمير جميع أولياء بلا واو ولا ياء في مخفوضه كثرا

وقيل ان أولياؤه وفي ألف البناء في الكل حذف ثابت جدرا

باب رسم الألف واوا

والواو في ألفات كالزكوة ومشكوة منوة النجوة واضح صورا

وفي الصلوة الحيوة وانجلى ألف المضاف والحذف في خلف العراق

في ألفات المضاف والعجم بها الذي حيوة زكوة واو من خبرا

وفي ألف صلوات خلف بعضهم والواو يثبت فيها مجمعا سبرا

باب رسم بنات الياء والواو

والياء في ألف عن ياء انقلبت مع الضمير ومن دون الضمير ترى

سوى تولاه والأقصا وحرف طغا أقصا وسيماهم في الفتح مشتهرا

وغير ما بعد ياء خوف جمعهما لكن نحيي وسقياها بها خبرا

كلتا وتترا جميعا فيهما ألف وفي يقولون يحيى الخلف قد ذكرا

وبعد ياء خطايا حذفهم ألفا وقبل أكثرهم بالحذف قد كثرا

بالياء نقلة وفي تعالى ألف العراق واختلفوا في حذفها زبرا

يلويلتى أسفى حتى على وإلى أنى عسى وبلى يحسرتى زبرا

جاء ثم رسلهم وجاء أمر وللرجال رسم أبي ياء ها شهرا

جاؤ وجاء ثم المكي وطاب إلى الإمام يعزى وكل ليس مفتقرا

سوى عقباه في تولاه والأقصى وطغا ونحا الأقصى والأقصى وسيما الفتح مشتهرا

كيف الضحى

كيف الضحى والقوى دحى تلى وطحى سجى زكى واوها بالياء قد سطرا

باب حذف إحدى اللامين

لام التي اللاي والتي وكيف أتى الذي مع اليل فاحذف واصدق الفكرا

باب المقطوع والموصول

وقل على الأصل مقطوع الحروف أتى والوصل فرع فلا تلفى به حصرا

باب أن لا وإن ما

أن لا يقولوا اقطعوا أن لا أقول وأن لا ملجأ أن لا إله هود ابتدرا

والخلف في الأنبيا فاقطع بهود بأن لا تعبدوا والثان مع يس لا حصرا

في الحج مع أن لا والدخان والامتحان في الرعد إن ما وحذف كلهم

باب قطع أم من

في فصلت والنسا وفوق صاد وفي براءة قطع أم من عن فتى سبرا

باب قطع عن من ووصل ألن

في النور والنجم عن من والقيامة صل فيها مع الكهف ألن من ذكا حجرا

باب قطع من ما ونحو من مال ووصل أمّن وممّ

من قبل ما ملكت فاقطع ونوزع في المنافقين لدى من ما ولا ضررا

لا خلف في قطع من مع ظاهر ذكروا أمّن جميعا فصل وممّ مؤتمرا

باب عن ما وفإلّم وأمّا

بالقطع عن ما نهوا عنه وبعد فإلّم يستجيبوا لكم فصل وكن حذرا

واقطع سواه وما المفتوح همزته فاقطع وأمّا فصل بالفتح قد نبرا

باب في ما وإن ما

في ما فعلن اقطعوا الثاني ليبلوكم في ما معا ثم سي في ما أوحي اقتفرا

والنور والأنبيا ونحن صاد معا وفي إذا وقعت والروم والشعرا

وفي سوى

وفي سوى الشعرا بالوصل بعضهم وإنّ ما توعدون الأول اعتبرا

باب أن ما ولبئس ما وبئسما

واقطع معا أنّ ما تدعون عندهم والوصل أثبت في الأنفال مختبرا

وإنّما عند حرف النحل جاء كذا البئس ما قطعه في ما حكى الكبرا

قل بئس ما بخلاف ثم يوصل مع خلفتموني ومن قبل اشتروا انشرا

باب كل ما

وقل وآتاكم من كل ما قطعوا والخلف في كل ما ردوا وافشا خبرا

وكلما ألقي اسمع كلما دخلت وكلما جاء عن خلف يلي وقرا

باب قطع حيث ما ووصل أينما

وحيث ما فاقطعوا فأينما فصلوا ومثله أينما في النحل مشتهرا

والخلف في سورة الأحزاب والشعرا وفي النساء ينقل الوصل معتبرا

باب لكيلا

في آل عمران والاحزاب ثانيها تحل والحج وصلا لكيلا والحديد جرى

باب يومهم وويكأن

في الطول والذاريات القطع يومهم وويكأن معا وصل كسا حبرا

باب مال

ومال هذا فقل مال الذين فمال هؤلاء بقطع اللام مذكرا

باب ولات

أبو عبيد ولات حين واصله الإمام والكل فيه أعظم النكرا

باب هاء التأنيث التي كتبت تاء

ودونك الهاء للتأنيث قد كتبت تاء لتقضي من أنفاسها الوطرا

فابدأ مضافاتها لظاهر رعا وثن في مفردات سلسلا خصرا

باب المضافات

باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة

في هود والروم والأعراف والبقرة ومريم رحمت والزخرف سبرا

معا ونعمت في لقمان والبقرة والطور والنحل في ثلاثة أخرى

وفاطر معها الثاني بما بذر والأخران بإبراهيم إذ حزرا

وآل عمران وامرأت بها ومعا بيوسف وامتحن النمل موتجرا

معها ثلاث لدى التحريم سنت في الأنفال مع فاطر ثلاثتها أخرى

وغافر أخرا وفطرت شجرت لدى الدخان بقيت معصيت ذكرا

معا وقرت عين وابنت كلمت في وسط أعرافها وجنت البصرا

بلغ قراءة

لدى إذا وقعت والنور لعنت قل فيها وقل فنجعل لعنت ابتدرا

باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

وهاك من مفردٍ ومن إضافةِ ما في جمعهِ اختلفوا وليس منكدرا

في يوسفٍ آيتٌ معًا غيبتُ قل في العنكبوتِ عليهِ آيتٌ أثرا

جمالتٌ بينتٌ فاطرٍ ثمرتٌ في الغرفتِ اللتَ هيهاتَ العذابَ صرى

في غافرٍ كلماتُ الخلفُ فيهِ وفي الثاني بيونسَ هاهآ بالعراقِ رُبي

والتاءُ شامٍ مدنيٌّ وأسقطهُ نصبٌ لهم وابنُ الأنباري نجدٌ نظرا

وفيهما التاءُ أولى ثم كلهمُ بالتاءِ يونسَ في الأولى ذكا عطرا

والتاءُ في الأنعامِ عن كلٍّ ولا ألفٌ فيهنَّ والتاءُ في مرضاتِ فدجرا

وذاتَ مع يا أبتِ ولاتَ حينَ وقل بالها منوةَ نصبٌ عنهمُ نصرا

تمت عقيلةُ أترابِ القصائدِ في أسنى المقاصدِ للرسمِ الذي بهرا

تسعونَ مع مائتينِ مع ثمانيةِ أبياتها تنتظمُ من الدرِّ والدررا

وما لها غيرُ عونِ اللهِ فاخرةً وحمدٍ أبدًا وشكرٍ ذكرا

ترجوا بأرجاء

ترجوا بأرجاء رحماهُ ونعمتهِ ونشرِ افضالهِ وجودهِ وزرا

ما شانَ شانَ مراميها مسددةً فقدانُ ناظمها في عصرهِ عصرا

غريبةٌ ما لها من أداةٍ منبهةٍ فلا يلمْ ناظرٌ من بعدها سررا

فقبرةٌ حين لم تغني مطالعةً إلى طلائعِ للإغضاءِ معتذرا

كالوصلِ بين صلاتِ المحسنين بها ظنًّا وكالهجرِ بين المهجرين

من عابَ عيبًا له عذرٌ فلا وزرٌ بنجيهِ من عزماتِ اللومِ منتشرا

وإنما هي أعمالٌ بنيتها خذ ما صفا واحتملْ بالعفوِ ما كدرا

إلا تنفذي فلا تنفذي مشاربها لأنن رن نزورا أو ترى عزرا

واللهُ أكرمُ مأمولٍ ومعتمدٍ ومستغاثٍ بهِ في كلِّ ما حذرا

يا ملجأ الفقراءِ والأغنياءِ ومن ألطافهُ تكشفُ الأسواءَ والضررا

أنتَ الكريمُ وغفارُ الذنوبِ ومن يرجو سواكَ فقد أودى وقد

خسرا

هب لي بجودك ما يرضيك متبعا ومنك مبتغيا وفيك مصطبرا

والحمد لله منشورا بشائره مباركا أولا ودائما آخرا

ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد علم الهادين والسفرا

تندى عبيرا ومسكا سحبها ديما يمني بها اليمنى غاياتها شكرا

وتنثني فتعم الآل والشيع المهاجرين ومن آوى ومن نصرا

تضاحك الزهر مسرورا أسرتها معرفا عرفها الآصال والبكرا بلغ مراده

[redacted]

تمت بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم وكرم